



مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4361

التاريخ : الإثنين 2017/7/31

الفبر الرئيسي



نتنياهو: قرار إزالة البوابات
الإلكترونية من مداخل الأقصى لم
يكن سهلاً

... ص 16

أبرز العناوين



هنية: معركة القدس لم تنته بعد وتحتاج منا للنصرة
جمال الخضري: أربعة آلاف وحدة سكنية مهدمة بغزة لا تمويل لإعمارها
لجنة المصالحة المجتمعية بغزة تحظى بموافقة ثمانية فصائل من أصل 13
"مدار": الكنيسة تعالج 156 قانوناً عنصرياً وداعماً للاحتلال والاستيطان منذ انتخابات 2015
"الغد" تنشر صورة الهوية الدبلوماسية لـ "مجرم السفارة"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. العالول ينفي لـ"سما" نية عباس حلّ المجلس التشريعي الفلسطيني
6	3. شعث: تبادل الأراضي يبدأ باعتراف إسرائيلي بالدولة الفلسطينية
6	4. "الخارجية الفلسطينية": تقديم ملف الاستيطان إلى المحاكم الدولية
7	5. النائب أبو حلبية يطالب المقدسيين بالرباط بالأقصى لمواجهة الاقتحامات اليومية
7	6. جمال الخضري: أربعة آلاف وحدة سكنية مهدمة بغزة لا تمويل لإعمارها
7	7. جمال محيسن ينفي عودة السلطة للتنسيق الأمني بعد إزالة البوابات الإلكترونية عن الأقصى
8	8. حسام زملط: الاتصالات مع دولة الاحتلال مرهونة بالتقدم السياسي
8	9. عبد الستار قاسم: السلطة لا تستطيع وقف التنسيق الأمني
8	10. واصل أبو يوسف: انتصار الأقصى سيقود لمعركة إنهاء الاحتلال
9	11. "القدس العربي": عباس رفض الكشف الصحي في عمان حتى لا يضطر للتنسيق مع "إسرائيل"
9	12. وزير العدل الفلسطيني يستنكر سعي "إسرائيل" لاقتطاع ديون فلسطينيين من عائدات الضرائب
9	13. سلفيت: الاحتلال يحوّل النائب عمر عبد الرازق للاعتقال الإداري
<u>المقاومة:</u>	
10	14. هنية: معركة القدس لم تنته بعد وتحتاج منا للنصرة
10	15. لجنة المصالحة المجتمعية بغزة تحظى بموافقة ثمانية فصائل من أصل 13
11	16. قيادي بفتح: اللجنة العليا للمصالحة المجتمعية بدأت لقاءاتها مع الوجهاء والمخاتير بغزة
11	17. اتفاق على تعزيز القوة المشتركة في مخيم عين الحلوة
12	18. الاحتلال يعتقل 15 فلسطينياً بتهمة ممارسة نشاطات تتعلق بالمقاومة بالضفة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	19. نتنياهو يحيل ملف الضابط بالسفارة الإسرائيلية في الأردن إلى التحقيق في المخابرات العامة
12	20. روني الشيخ: نحن أصحاب السيادة على "الأقصى" وسنحافظ على النظام وحرية العبادة فيه
13	21. "إسرائيل" تبدأ إجراءات سحب جنسية عزمي بشاره
13	22. محكمة عسكرية إسرائيلية رفضت استئناف الجندي أزاريا الذي حُكم عليه بالسجن 18 شهراً
14	23. حكومة نتنياهو تتجند لمنح "العفو" للجندي قاتل الشهيد الشريف
14	24. "مدار": الكنيست تعالج 156 قانوناً عنصرياً وداعماً للاحتلال والاستيطان منذ انتخابات 2015
15	25. الجيش الإسرائيلي يكتف أعمال بناء الجدار على حدود غزة لمواجهة أنفاق "حماس"
15	26. "فخ 67" كتاب صهيوني جديد: "إسرائيل" على موعد قريب مع معضلة كبيرة جداً
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	27. الشيخ عكرمة صبري: الزخم الشعبي هو الذي أزال البوابات الإلكترونية
16	28. الاحتلال يسرق وثائق الأوقاف وبيانات أملاكه بالقدس

17	29.	الاحتلال يوزع قائمة بأسماء وصور "مطلوبين" على أبواب الأقصى
17	30.	الأسرى الفلسطينيون المحررون المقطوعة رواتبهم يواصلون إضرابهم عن الطعام لليوم الثالث
18	31.	زيادة نسبة تلوث بحر غزة تصيب سوق السمك الطازج بالركود
18	32.	"مركز الميزان": الاحتلال لا يزال يحتجز جثامين 249 شهيداً
19	33.	مستوطنون يستأنفون اقتحاماتهم للمسجد الأقصى
19	34.	الاحتلال يعيد فتح "باب المطهرة" بعد إغلاقه لنحو أسبوعين
20	35.	إصابة فلسطينيين اثنين في انفجار جسم مشبوه في قطاع غزة
20	36.	مستوطنون يضعون بيوتاً متنقلة على أراضي جالود
20	37.	غزة: وقفة لـ "علماء فلسطين" وفاءً لأهل القدس
21	38.	"الشاباك" يحظر على والده منفذ عملية "حلميش" التحدث للإعلام
21	39.	إصابات في مواجهات مع الاحتلال في مخيم الدهيشة
21	40.	غضب في يافا جراء اعتداءات شرطة الاحتلال وإعدام الشباب الفلسطيني
		ثقافة:
22	41.	وزير الثقافة الفلسطينية يوقع خمس اتفاقيات لصالح دعم مشاريع ثقافية
		مصر:
22	42.	القاهرة: فتح معبر رفح مع غزة بعد انتهاء أعمال التطوير
		الأردن:
23	43.	"الغد" تنشر صورة الهوية الدبلوماسية لـ "مجرم السفارة"
23	44.	موقع عبري: ملك الأردن يخسر الكثير إن قاطع "إسرائيل"
24	45.	مهرجان "القدس ستنتصر": مخططات الاحتلال لتقسيم الأقصى لن تمر
		لبنان:
24	46.	لبنان: الجماعة الإسلامية تنظم وقفة جنوبي لبنان نصرته للمسجد الأقصى
25	47.	خروج مطلوبين عين الحلوة: هل تهدر الدولة "فرصة ثمينة"؟
		عربي، إسلامي:
26	48.	عشرات الآلاف يتظاهرون في إسطنبول نصرته لـ "الأقصى"
27	49.	"أبشر أقصانا" .. حملة كويتية لدعم أهل القدس
27	50.	مؤسسة إيرانية تتهم "إسرائيل" بقصف معداتها بدمشق

	دولي:
28	51. موقع "ويللا": "إسرائيل" والولايات المتحدة توقفان مشروعاً لزيادة موازنة الأونروا
28	52. الأونروا تدفع بدل إيجار لـ 3,122 أسرة هدم الاحتلال منازلها
29	53. مظاهرة بباريس تحية للصمود الفلسطيني بالأقصى
29	54. خبيرة هولندية: "إسرائيل" ستواصل انتهاكاتها في "الأقصى" ما لم يوقفها المجتمع الدولي
29	55. إقالة كاتب في "صنداي تايمز" بسبب مقال "معاد للسامية"
30	56. "فورين بوليسي": خلافات جذرية بين يهود الولايات المتحدة والمتطرفين في "إسرائيل"
	تطورات الأزمة القطرية:
31	57. دول الحصار تتحدث عن شروط للحوار مع قطر
33	58. وزير الخارجية القطري: دول الحصار تنتهك القانون الدولي
33	59. وزير الخارجية المصري: التنفيذ "الكامل" للمطالب الـ 13 شرط للحوار مع قطر
34	60. قطر تنفي تخصيص الدول المقاطعة لها ممرات طوارئ جوية لطائراتها
35	61. وزارة الأوقاف القطرية: السلطات السعودية امتنعت عن تقديم ضمانات لسلامة حاجنا
	مختارات:
35	62. "مجلس محافظة الرقة" يرفض التقسيمات الجديدة لـ "الإدارة الذاتية" الكردية
	حوارات ومقالات:
37	63. الأمل القادم من القدس... آيات عرابي
38	64. في مديح الشعب الفلسطيني... عبد الحليم قنديل
41	65. هكذا يمكن للأردن تلقين نتنياهو درس... د. صالح النعامي
42	66. أزمة الحرم: الحكومة الإسرائيلية تركع على ركبتيها بفضل أخطاء نتنياهو... ألون بن دافيد
46	كاريكاتير:

1. نتنياهو: قرار إزالة البوابات الإلكترونية من مداخل الأقصى لم يكن سهلاً

محمد وتد: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو أن قرار تفكيك البوابات الإلكترونية بالأقصى ليس سهلاً.

تصريحات نتنياهو وردت في مستهل جلسة الحكومة الأسبوعية، يوم الأحد، قائلاً: 'كرئيس للحكومة الذي يحمل على عاتقه المسؤولية عن ضمان أمن إسرائيل، يجب عليّ أن أتخذ قرارات برشد، أقوم

بذلك آخذا بالحسبان الخريطة بأكملها وجميع التحديات والتهديدات التي نواجهها، حيث طبيعة بعضها ليست معروفة للجمهور وبطبيعة الحال لا أستطيع أن أفصح عن تفاصيلها'. وتابع: 'أتفاهم مشاعر الجمهور وأدرك أيضا الواجبات الملقة على عاتق القيادة حيث الشخص الذي يجلس في هذا الكرسي يحمل على عاتقه المسؤولية العليا لضمان أمن إسرائيل وأنا أنصرف وفقا لهذا المبدأ'.

واختار نتنياهو لغة التهديد والوعيد، حيث توجه نتنياهو بكلمته إلى من يصفهم بأعداء دولة إسرائيل على جميع الجبهات بالقول: 'قوات الجيش والشاباك والشرطة مستعدة للعمل بكل طاقتها ضد كل من يحاول الاعتداء على مواطنينا وعلى جنودنا وعلى أفراد شرطتنا. هكذا عملنا وهكذا سنعمل'. ولتبرير القرار بإزالة البوابات الإلكترونية، أوضح نتنياهو أنه أوعز خلال الأيام الأخيرة بتعزيز قوام قوات الشرطة المنتشرة في ساحات الحرم القدسي الشريف وفي البلدة القديمة، وذلك من أجل إحباط العمليات التي وصفها بـ"الإرهابية" ومنع الاحتجاجات وأيضا من أجل العمل بصرامة ضد من يعتبرهم مخالفين القانون.

ومن أجل تنفيذ هذه المهمة، قال نتنياهو: "خصصنا للشرطة تعزيزات ملموسة عبارة عن عدة سرايا تابعة لحرس الحدود وسنواصل تعزيزها وفق الحاجة. كما أوعزت بتحويل ميزانية لا تتعدى 100 مليون شيكل والمجلس الوزاري المصغر قد صادق على ذلك، بهدف تطوير المعدات التكنولوجية والتزود بها من شأنها خلق حلول أمنية من شأنها تعزيز الأمن".

عرب 48، 2017/7/30

2. العالول ينفي لـ"سما" نية عباس حلّ المجلس التشريعي الفلسطيني

رام الله - خاص سما: نفي نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، يوم الأحد 2017/7/30، الأنباء التي تداولتها وسائل الإعلام، حول نية الرئيس محمود عباس اتخاذ خطوات تصعيدية جديدة ضد حركة حماس والنائب محمد دحلان، خلال الأيام القليلة القادمة أبرزها حلّ المجلس التشريعي الفلسطيني، وذلك كرد على عقد التشريعي بغزة جلسة طارئة حول القدس الخميس 2017/7/27 بين نواب حماس وفتح، وكان للنائب دحلان كلمة فيها.

وقال العالول في تصريحات خاصة لوكالة سما، حتى اللحظة لا يوجد أي شيء، ولا أحد يسألنا فيما يتعلق بما قيل في الصفحات الإلكترونية وما أكثرها هذه الأيام، لأنها تحمل كماً كبيراً من الأنباء والأخبار المتناقضة الغير صحيحة"، رافضاً تلك التصريحات جملة وتفصيلاً. وأكد العالول أن

الرئيس عباس جلّ اهتمامه الآن القدس والمسجد الأقصى المبارك ومعركة اسمها "معركة القدس" مع الاحتلال الإسرائيلي.

وكالة سما الإخبارية، 2017/7/30

3. شعث: تبادل الأراضي يبدأ باعتراف إسرائيلي بالدولة الفلسطينية

رام الله: أكدت السلطة الفلسطينية أن موافقتها على مبدأ تبادل الأراضي مع الاحتلال الإسرائيلي، قائم على أساس اعتراف الأخير بالدولة الفلسطينية.

جاء ذلك في تصريحات لنبيل شعث، مستشار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس للشؤون الخارجية، رداً على تقارير عبرية حول مقترح تقدّم به رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى واشنطن، لضم مستعمرات يهودية كبرى إلى حدود مدينة القدس، مقابل إخراج منطقة "وادي عارة" من حدود الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، ومنح السلطة الفلسطينية السيادة عليها.

ونقلت الإذاعة الرسمية التابعة للسلطة الفلسطينية عن شعث، قوله "إن تبادل الأراضي فعلياً، يبدأ بالاعتراف بدولة فلسطين على حدود العام 67 وليس من خلال تبادل أراضٍ في القدس بأخرى في داخل الخط الأخضر". واعتبر أن نتنياهو يهدف من وراء هذه المخططات إلى التخلص من الفلسطينيين في داخل الأراضي المحتلة عام 1948. وأضاف شعث "فكرة تبادل الأراضي، يجب ألا تتعدى نسبتها 1.8% من الأرض، بتعديلات محدودة على الحدود على أن تُؤخذ الاحتياجات الملحة بين الجانبين بعين الاعتبار".

وكالة قدس برس، 2017/7/31

4. "الخارجية الفلسطينية": تقديم ملف الاستيطان إلى المحاكم الدولية

الناصرة: أعدت السلطة الفلسطينية دعوى قضائية ضدّ "إسرائيل" لوقف استيطانها في القدس والضفة الغربية، لتقديمها إلى المحكمة الجنائية الدولية، معتبرة أن الاستيطان جريمة حرب ومخالفة لكل القوانين الدولية. وأعلن وزير الخارجية والمغتربين في السلطة الفلسطينية رياض المالكي أن المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا ستقطع إجازتها لاستلام الدعوى الفلسطينية بشأن الاستيطان، وأن الجانب الفلسطيني بانتظار تحديد موعد من مكتب المدعية العامة للذهاب إلى لاهاي.

المستقبل، بيروت، 2017/7/31

5. النائب أبو حلبية يطالب المقدسين بالرباط بالأقصى لمواجهة الاقتحامات اليومية

غزة: طالب النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس د. أحمد أبو حلبية المقدسين باستمرارهم في الرباط في المسجد الأقصى لمواجهة الاقتحامات الصهيونية المتكررة، مشيراً إلى أن صمودهم أفضل المخطط الصهيوني بإقامة البوابات والكاميرات الإلكترونية. ودعا الفلسطينيين والأمة الإسلامية إلى النفير العام اليومي دعماً للمرابطين والمرابطات في المسجد الأقصى ورفضاً للاعتداءات الصهيونية بحق المسجد الأقصى والقدس.

فلسطين أون لاين، 2017/7/30

6. جمال الخضري: أربعة آلاف وحدة سكنية مهدمة بغزة لا تمويل لإعمارها

غزة - نور أبو عيشة: قال النائب المستقل في المجلس التشريعي الفلسطيني جمال الخضري إن نحو 4 آلاف وحدة سكنية دُمّرت خلال الحرب الأخيرة التي شنتها "إسرائيل" على قطاع غزة صيف 2014، لا يوجد تمويل لإعادة إعمارها. وأضاف الخضري، وهو رئيس اللجنة الشعبية لكسر الحصار عن غزة، في بيان وصل "الأناضول" نسخة منه، أن "عملية إعادة إعمار المنازل المدمّرة بغزة تسير بشكل بطيء". مرجعاً ذلك إلى آلية دخول مواد البناء للقطاع، وتقنينها من قبل الجانب الإسرائيلي. وتابع: "يضاف إليها عدم وجود تمويل لبناء ما تبقى من المنازل المدمّرة، إذ تحتاج حوالي 200 مليون دولار، وذلك نظراً لعدم التزام المانحين بكامل التزاماتهم في مؤتمر المانحين بالقاهرة عقب نهاية العدوان". وطالب الخضري برفع الحصار عن غزة لتفادي تفاقم الأزمات الإنسانية الخانقة التي يمرّ بها القطاع.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/7/30

7. جمال محيسن ينفي عودة السلطة للتنسيق الأمني بعد إزالة البوابات الإلكترونية عن الأقصى

رام الله، غزة - جمال غيث: نفى عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" جمال محيسن، عودة السلطة للتنسيق الأمني بعد إزالة سلطات الاحتلال للبوابات الإلكترونية عن المسجد الأقصى. وأوضح في تصريح صحفي أمس، أن "القيادة في رام الله تفكر في الاستمرار بوقف التنسيق الأمني، لحين حدوث انفراجة حقيقية في مسار التسوية مع الاحتلال".

فلسطين أون لاين، 2017/7/30

8. حسام زملط: الاتصالات مع دولة الاحتلال مرهونة بالتقدم السياسي

غزة - أشرف الهور: أكد السفير حسام زملط، رئيس المفوضية العاملة لمنظمة التحرير في واشنطن، أن الاتصالات مع دولة الاحتلال مرهونة بالتقدم السياسي، مؤكداً أن موقف الرئيس عباس والقيادة الفلسطينية كان حاسماً، وفي لحظة تاريخية، وقضى بـ"استمرار تجميد جميع الاتصالات، لحين تقييم الموقف بشكل عام، ليس فقط في المسجد الأقصى، والقدس، وإنما في كل الأراضي المحتلة"، مشيراً إلى ما تشهده المناطق من استمرار سياسات "إسرائيل" الاستعمارية والتعسفية. وأضاف في تصريحات أوردتها وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية: "حان الوقت لإعادة تعريف العلاقة مع دولة الاحتلال، فقد اكتفينا من كل المحاولات الفاشلة للوصول لتسوية سياسية، والمراوغات الإسرائيلية، وتعميق احتلالها"، مؤكداً أن الاتصالات لن تعود لما قبل 14 تموز/ يوليو، قبل الحصول على موقف واضح في المسار السياسي، مضيفاً: "المسألة ليست أمنية، وليست مدنية".

القدس العربي، لندن، 2017/7/31

9. عبد الستار قاسم: السلطة لا تستطيع وقف التنسيق الأمني

رام الله، غزة - جمال غيث: قال أستاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح الوطنية، عبد الستار قاسم: إن التنسيق الأمني مبرر لوجود السلطة في رام الله. وأوضح قاسم، أن السلطة "لا تستطيع أن توقف التنسيق الأمني إذا ما فعلت فستخذ (إسرائيل) إجراءات ضدها، وسيفقد المتنفذين وأصحاب المال وأصحاب السطوة امتيازاتهم، ولن يغامروا بمصالحهم".

فلسطين أون لاين، 2017/7/30

10. واصل أبو يوسف: انتصار الأقصى سيقود لمعركة إنهاء الاحتلال

رام الله: اعتبر واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أنه يمكن البناء على الانتصار في معركة المسجد الأقصى لمواجهة التهويد ووقف سياسة العقاب الجماعي، وصولاً إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وقيام دولة فلسطينية مستقلة بعاصمتها القدس. وقال، في تصريحات إذاعية، إن النصر تحقق بفضل الشهداء والجرحى والأسرى والمقدسين، ومعهم أبناء الشعب الفلسطيني في كل الوطن والشتات. وأكد على رفض القيادة الفلسطينية المحاولات الإسرائيلية لفرض وقائع جديدة في المسجد الأقصى وحوله.

القدس العربي، لندن، 2017/7/31

11. "القدس العربي": عباس رفض الكشف الصحي في عمان حتى لا يضطر للتنسيق مع "إسرائيل"

غزة، رام الله - أشرف الهور وفادي أبو سعدى: على الرغم من نفي السلطة الفلسطينية تعرض الرئيس محمود عباس لأزمة صحية، وأن دخوله المستشفى لم يكن سوى لكشوفات روتينية بعد أسبوعين حافلين جراء أحداث المسجد الأقصى، قالت مصادر إسرائيلية إن "التدهور الصحي" لأبو مازن (84 عاماً) قد يسارع في تغيير ما وصفه "الحرس" في السلطة الفلسطينية. وتأكيداً على الوضع الصحي الجيد للرئيس أبو مازن، أعلنت مصادر فلسطينية أنه اتفق مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، أمس على عقد لقاء قريب بينهما في العاصمة الأردنية عمان، وذلك في إطار استمرار التنسيق والتشاور في المواضيع ذات الاهتمام المشترك. يذكر أن عباس اختار إجراء الفحوصات في المستشفى الاستشاري في رام الله بدلاً من عمان، وذلك حتى لا يضطر الجانب الفلسطيني إلى تنسيق سفر عباس أمنياً مع الجانب الإسرائيلي، وخرق قرار وقف الاتصالات. وحسب مصدر فلسطيني فإن قنوات الاتصال الأمنية لا تزال متوقفة.

القدس العربي، لندن، 2017/7/31

12. وزير العدل الفلسطيني يستنكر سعي "إسرائيل" لاقتطاع ديون فلسطينيين من عائدات الضرائب

الأناضول: استنكرت الحكومة، مساء الأحد، سعي "إسرائيل" لاقتطاع ديون فلسطينيين "مستحقة لها"، من عائدات الضرائب التي تحصلها نيابة عن السلطة. وقال وزير العدل الفلسطيني علي أبو دياك إن "مقترح استرداد المديونيات التي تدعيها إسرائيل على المواطنين الفلسطينيين، من عائدات الضرائب الفلسطينية، يأتي في إطار الضغوط والعقوبات السياسية التي تفرضها على القيادة والحكومة الفلسطينية".

وقال إنه "إذا كان لدى الإسرائيليين أي مطالبات مالية تجاه مواطنين فلسطينيين فبإمكانهم التوجه للقضاء الفلسطيني صاحب الولاية القانونية والقضائية على المواطنين الفلسطينيين، ليفصل بصفة وثبوت هذه الديون".

الأيام، رام الله، 2017/7/31

13. سلفيت: الاحتلال يُحوّل النائب عمر عبد الرازق للاعتقال الإداري

سلفيت: أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الأحد 2017/7/30، قرار اعتقال إداري بحق عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن مدينة سلفيت ووزير المالية سابقاً د. عمر "مطر" عبد الرازق.

وقال محمد مطر؛ نجل النائب عبد الرزاق، عبر صفحته على موقع فيسبوك، إن الاحتلال قرر تحويل والده للاعتقال الإداري مدة 4 شهور.

وكالة قدس برس، 2017/7/31

14. هنية: معركة القدس لم تنتهِ بعد وتحتاج منا للنصرة

غزة-الرأي: قال رئيس المكتب السياسي حماس، إسماعيل هنية "إن معركة القدس لم تنتهِ بعد وتحتاج منا للنصرة سياسياً وشعبياً ومادياً". وأضاف خلال كلمة مباشرة ألقاها على جموع مليونية في تركيا خرجت نصرته للأقصى "إن المقدسيين يؤكدون بصمودهم أن القدس والأقصى حق أبدي للمسلمين". وتابع هنية "إن إجراءات الاحتلال في القدس باطلة لأن وجود الاحتلال على أرض فلسطين باطل". ودعا لتوفير الدعم الكامل لأهل القدس وتعزيز صمودهم بوجه الاحتلال.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/7/30

15. لجنة المصالحة المجتمعية بغزة تحظى بموافقة ثمانية فصائل من أصل 13

محمود هنية: شقّت سفينة "المصالحة المجتمعية" طريقها في عباب المجتمع، للوصول الى شاطئ السلم المجتمعي والشرع في استكمال بقية ملفات المصالحة بين الفصائل الفلسطينية. لجنة المصالحة حظيت على مباركة اغلبية وطنية تتمثل في مشاركة ثمانية فصائل من أصل 13 فصيلاً، وتتشكل من (حماس وفتح والجهاد الإسلامي والجبهة الديمقراطية والمبادرة الوطنية والقيادة العامة والصاعقة)، دون أن تعارضها الجبهة الشعبية التي طلبت وقتاً لدراسة قرار انضمامها للجنة. وجرى عقد اجتماعين بين الفصائل الفلسطينية التي افضت للاتفاق على عقد اجتماع ثالث يوم الأربعاء المقبل، من أجل البدء في تشكيل لجان المصالحة المجتمعية. ويكشف أبو سليم أبو دقة ممثل تنظيم الصاعقة في غزة لـ"الرسالة نت" أنّ الاتفاق القادم سيتم تشكيل لجان المصالحة في المحافظات الخمسة من أجل الشروع في تنفيذ المصالحة. وذكر أبو دقة أن كل لجنة ستتشكل من سبعة أشخاص أساسيين، وتشكيل لجان مساندة لهم تتكون من ذوي الاختصاص والخبرة، مبيّناً أنه سيتم تسمية الأعضاء في الاجتماع القادم. وأوضح أن اللجان ستبدأ بإحصاء أعداد ضحايا الأحداث سواء الذين استشهدوا ام المصابين وتحديد نسبة الإعاقة، وبقية الخسائر المادية الناتجة عنها. وذكر أنه بعد عملية الإحصاء سيتم تحديد المبالغ المالية المطلوبة لتعويض الضحايا والاصابات.

وبحسب ما علمت "الرسالة نت" فإن صندوق المصالحة المجتمعية تكفلت بها دول عربية أبرزها الامارات. وترجح المصادر أن تصل قيمة الأموال المطلوبة لإجراء المصالحة المجتمعية لحوالي 50 مليون دولار، وهو المبلغ المبدئي الذي جرى رصده في لقاءات جمعت تيار دحلان بحركة "حماس" في القاهرة.

الرسالة، فلسطين، 2017/7/30

16. قيادي بفتح: اللجنة العليا للمصالحة المجتمعية بدأت لقاءاتها مع الوجهاء والمخاتير بغزة

محمود هنية: قالت القيادي والنائب عن حركة فتح في المجلس التشريعي نعيمة الشيخ علي، أن اللجنة العليا للمصالحة المجتمعية بدأت لقاءاتها مع الوجهاء والمخاتير في قطاع غزة، في خطوة فعلية لبدأ عملها.

وأكدت الشيخ علي لـ "الرسالة نت" أنه جرى عقد بعض اللقاءات مع وجهاء، مشيرة الى أن اللجان المختصة ستعقد بعد الانتهاء من تشكيلها جلسات تمهيدية للمصالحة بين العوائل المتضررة نتيجة أحداث الانقسام. وأشارت النائب عن فتح: "أن المصالحة قد تكون فردية بين العوائل وقد تكون جماعية".

الرسالة، فلسطين، 2017/7/30

17. اتفاق على تعزيز القوة المشتركة في مخيم عين الحلوة

عقدت القيادة السياسية الفلسطينية لمنطقة صيدا، اجتماعا بعد ظهر أمس، خصص لمعالجة القضايا التي طرأت على عمل القوة المشتركة في حي الطيرة في مخيم عين الحلوة. وبحسب بيان عن الاجتماع، فإن المجتمعين ناقشوا "الأمر العالقة وكيفية تسويتها، واتفقوا على تعزيز القوة المشتركة من القوى كافة"، ودعوا "الأهالي في حي الطيرة والمخيم الى عدم القلق وممارسة حياتهم الطبيعية"، مؤكداً "ان الجميع متفق على عمل القوة المشتركة وعلى أمن واستقرار شعبنا".

وطالبوا "كل مواقع التواصل الاجتماعي بتوخي الحذر في نقل الأخبار التي تؤدي إلى توتير الأوضاع في المخيم".

المستقبل، بيروت، 2017/7/31

18. الاحتلال يعتقل 15 فلسطينياً بتهمة ممارسة نشاطات تتعلق بالمقاومة بالضفة

الخليل: اعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي، فجر يوم الأحد، خمسة عشر مواطناً فلسطينياً من أنحاء متفرقة في الضفة الغربية، بعد اقتحام منازلهم وتفتيشها.

وذكر جيش الاحتلال في تقريره اليومي حول الاعتقالات، أن قواته اعتقلت خمسة عشر فلسطينياً ممن وصفهم بـ"المطلوبين"، على خلفية ممارسة نشاطات تتعلق بالمقاومة ضد أهداف عسكرية واستيطانية. وادّعى جيش الاحتلال تعرض قواته لإلقاء 10 عبوات ناسفة، خلال اقتحامه لمخيم جنين، ردّت عليها بإطلاق النار صوب شبان فلسطينيين زعمت مسؤوليتهم عن عمليات الرشق.

قدس برس، 2017/7/30

19. نتنياهو يحيل ملف الضابط بالسفارة الإسرائيلية في الأردن إلى التحقيق في المخابرات العامة

تل أبيب: في ضوء الانتقادات الواسعة له في إسرائيل والخارج، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، عن تحويل ملف الضابط في السفارة الإسرائيلية في عمان، المدعو زيف، إلى جهاز المخابرات العامة، للتحقيق معه في ملابسات قتله مواطنين أردنيين اثنين.

وأكد ناطق بلسان نتنياهو، أن "إسرائيل ملتزمة بالقانون الدولي وبالحرص على العلاقات مع الأردن، وستجري التحقيق بكامل المهنية حتى تعرف الحقيقة وتتخذ الإجراءات الملائمة فيها". وبالمقابل، وقال وزير الدفاع، أفيدور ليبرمان، إن "علاقاتنا مع الأردن قوية، وسنتفاهم معهم على التوصل إلى الحقيقة". وعندما سئل ليبرمان، إن كان يؤيد قيام نتنياهو باحتضان الضابط واستقباله بحفاوة، من دون أي اعتبار لمشاعر الأردنيين، أجاب: "علينا أن نمرر رسالة إلى حراس سفارتنا، بأننا نفق إلى جانبهم حتى إذا أخطأوا".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/7/31

20. روني الشيخ: نحن أصحاب السيادة على "الأقصى" وسنحافظ على النظام وحرية العبادة فيه

رام الله - وكالة سما: أكد المفتش العام للشرطة الإسرائيلية روني الشيخ أن "ذروة الأحداث باتت خلفنا، ولا وجود للبنية التحتية للجبل البركاني". وقال في لقاء مع الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت": "من المحظور علينا أن نكون انهزاميين. على الجميع أن يفهم أنه يوجد صاحب سيادة هنا سيحافظ على النظام وعلى حرية العبادة". وأضاف: "لا يجب الدخول في حال دعر من كل حدث، سنكون سعداء إذا ما قامت الأوقاف بمهمتها المحددة".

وتابع: "يوجد لديهم شعور بأنهم يمكن أن يحددوا صيغة الواقع من جديد والإخلال بسيادتنا، فهم يشعرون بأن إسرائيل هزمت في أزمة الأقصى... في نهاية الأمر، فإن هذا مرتبط بالشرطة وبعملها اليومي، وإن كان أحد ما يشعر بأنه يستطيع أن يفعل ما يريد، فغداً سيفهم أن الأمر ليس كما فهم. يوجد هنا الكثير من اللاعبين، الأوقاف والمفتي وأبو مازن وتركيا؛ لكننا اللاعب الذي يستطيع أن يفرض الواقع". وأوضح: "حتى لو شعر أحد ما بأنه انتصر، في النهاية فإن الحياة اليومية هنا ستجعله يكتشف أنه سيخضع للنظام والقانون، ومهمتنا في الشرطة أن نؤكد له ذلك. عليه أن يستوعب أننا أصحاب السيادة ولن نتنازل عن فرض النظام والقانون".

الحياة، لندن، 31/7/2017

21. "إسرائيل" تبدأ إجراءات سحب جنسية عزمي بشارة

رامي حيدر: وجه وزير الداخلية الإسرائيلي أرييه درعي، رسالة إلى المستشار القضائي للحكومة أفيحاي مندلبليت، يطلب منه رأيه القانوني بشأن قراره بسحب مواطنة المفكر د. عزمي بشارة، وفقاً للصلاحيات التي يخوله إياها القانون الجديد، والذي اقترح خصيصاً لهذا الغرض عام 2007 وتمت المصادقة عليه في آذار/ مارس عام 2017.

وفي حال تمت الموافقة على الطلب، ستكون هذه المرة الأولى بتاريخ دولة إسرائيل التي تسحب فيها مواطنة مواطن.

وكتب درعي في رسالته "كما هو معروف، تم الاشتباه بارتكاب عزمي بشارة مخالفات خطيرة تمس بأمن الدولة، مساعدة دولة عدو والتعاون مع منظمات إرهابية خلال عضويته في الكنيست، وعلى ضوء هذه الشبهات، يبدو أنها توفر مبرراً لممارسة صلاحياتي لسحب مواطنته وفق البند 11 (ب) (2) من قانون المواطنة 1952 (فيما يلي قانون المواطنة) بحجة ارتكاب عمل ينطوي على خرق قسم الولاء لدولة إسرائيل".

عرب 48، 30/7/2017

22. محكمة عسكرية إسرائيلية رفضت استئناف الجندي أزاريا الذي حُكم عليه بالسجن 18 شهراً

تل اببيب - الحياة الجديدة - وكالات: رفضت محكمة عسكرية إسرائيلية طلب استئناف قدمه الجندي إليئور أزاريا الذي حُكم عليه بالسجن 18 شهراً لادانته بقتل الشهيد عبد الفتاح الشريف برصاصة في الرأس في 24 آذار 2016 في مدينة الخليل بينما كان ممدداً أرضاً ومصاباً بجروح خطيرة من دون

ان يشكل خطراً ظاهراً، وهي ادانة أثارت انقساماً في المجتمع الاسرائيلي بين مؤيدي قرار الجيش ومتعاطفين من اليمين المتطرف.

وقال الميجر جنرال دورون فيلس رئيس هيئة المحكمة لدى قراءة الحكم "تضررت القيم بشدة بسبب أفعال المدعى عليه.. كان هذا عملاً محظوراً وغير أخلاقي".

وبالإضافة الى رفض الاستئناف، ثبتت المحكمة ايضاً ادانة الجندي بالسجن 18 شهراً رافضة التماساً قدمه الادعاء العسكري لزيادة العقوبة عليه، حسبما اوردت وسائل الاعلام الاسرائيلية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/7/31

23. حكومة نتياهو تتجند لمنح "العفو" للجندي قاتل الشهيد الشريف

تل ابيب - الحياة الجديدة - وكالات: كتب بنيامين نتياهو في تغريدة على موقع تويتر "رأيت لم يتغير عندما يتعلق الأمر بمنح العفو للإيثار أزاريا وأبقى متسقا لما قلته بعد اصدار الحكم". واضاف "عند طرح السؤال بطريقة ملموسة، سأصدر توصيتي للسلطات المختصة".

ودعا وزير جيش الاحتلال افيغدور ليبرمان الجندي وعائلته الى عدم التوجه الى العليا، بل طلب "العفو" من رئيس اركان الجيش. وقال ليبرمان في بيان "هذا ليس يوماً سهلاً". واضاف "أطلب من عائلة أزاريا عدم مواصلة عملية الاستئناف (...). وانهاء هذه المسألة في أسرع وقت ممكن لصالح ايلور وعائلته والشعب الاسرائيلي".

وقالت وزيرة الثقافة والرياضة، ميري ريغيف، إنها ستعمل من أجل منح "العفو" للجندي القاتل. واضافت إن "الحديث عن محاكمة ما كان يجب أن تبدأ أصلاً"، وزعمت أن الحديث عن "حدث حربي قتل فيه مخرب على يد جندي إسرائيلي، ويجب ألا يصل ذلك إلى المستوى الجنائي" حسب تعبيرها. ودعا وزير المعارف، نفتالي بينيت، إلى منح أزاريا "العفو" فوراً. وقال بينيت ان المداولات القضائية ضده "ملوثة" منذ البداية. وأضاف إنه "بعد عام ونصف العام من المماطلة حان الوقت لمنح العفو للجندي، وذلك من أجل جميع جنود الجيش الإسرائيلي ممن يقاتلون في جميع الجبهات وبغية منع تآكل قوة الردع التي يتمتع بها الجيش" حسب قوله.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/7/31

24. "مدار": الكنيست عالج 156 قانوناً عنصرياً وداعماً للاحتلال والاستيطان منذ انتخابات 2015

بيّن تقرير القوانين العنصرية والداعمة للاحتلال والاستيطان في الكنيست، الصادر عن مركز الأبحاث الفلسطيني "مدار" للدراسات والأبحاث الإسرائيلية، أنه منذ انتخابات 2015، وحتى اختتام

المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار)، رام الله، 2017/7/30

26. "فخ 67" كتاب صهيوني جديد: "إسرائيل" على موعد قريب مع معضلة كبيرة جداً

التاريخ: الاثنين 2017/7/31

ويرى غودمان أن "التيار المركزي في اليسار الإسرائيلي لم يؤمن بالسلام"، لأن "الشكوك حيال العالم العربي هزمت الأمل بالسلام معه.

القدس العربي، لندن، 2017/7/31

27. الشيخ عكرمة صبري: الزخم الشعبي هو الذي أزال البوابات الإلكترونية

القدس المحتلة/ غزة - نبيل سنونو: ذكر خطيب المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، في حوار مع صحيفة فلسطين أنّ إزالة الاحتلال للبوابات الإلكترونية سببه "الزخم الشعبي الذي حسم الموضوع، وليس الاتصالات السياسية ولا الدبلوماسية".

لكن ذلك لا يعني انتهاء مخططات الاحتلال في القدس المحتلة فهو يخطط ليعاود إجراءاته مرة تلو المرة بأساليب متعددة للسيطرة على الأقصى. وفي المقابل يؤكد صبري: "نحن سنبقى متيقظين باستمرار وسيستمر بمشيئة الله الزخم الشعبي بعد دخولنا المسجد لننظفه من رواسب تجاوزات الاحتلال".

ويرى صبري رغم كل ذلك أن الاحتلال "فشل في تحقيق أهدافه، وتراجع إلى الوراء وسي تراجع أيضاً". ويتحدث الشيخ عن الغضب المقدسي، قائلاً: "إن الزخم الشعبي الموجود في القدس -والذي لم نكن نتوقعه ولم يكن حتى الاحتلال يتوقعه- سيواصل مسيرته وعمله داخل الأقصى لمعالجة ما قام به الاحتلال خلال 20 سنة داخل المسجد". لكن لماذا لم تكن المرجعيات الدينية تتوقع أن يكون الحراك الشعبي بهذا الزخم؟ يجيب: "لأن الناس أصابها إحباط.. السبب المواقف العربية المخزية والمذلة". وبالتالي لم نكن نتوقع هذا التجاوب، لكن رأى المقدسيون أن الأقصى قد طار من أيديهم فهبوا هبة رجل واحد"، والكلام لا يزال للشيخ صبري، الذي يحذر من أن الأقصى "في أخطار"، مبيناً أنه لما استباح الاحتلال المسجد هب المقدسيون "هذه الهبة الإيمانية القوية".

ما الذي يحتاجه المقدسيون اليوم لتعزيز صمودهم؟ يرد خطيب الأقصى على هذا السؤال: "لا يحتاجون شيئاً. هم ليسوا بحاجة لأحد، لكن على العرب ألا يتأمروا على القدس".

فلسطين أون لاين، 2017/7/30

28. الاحتلال يسرق وثائق الأوقاف وبيانات أملاكه بالقدس

بال ضاهر: سرق الاحتلال الإسرائيلي وثائق مهمة من المسجد الأقصى، تتعلق بأموال وأوقاف القدس المحتلة وأراضيها، وذلك خلال فترة إغلاقه أمام الفلسطينيين، أثناء أحداث الأقصى في الأسبوعين الماضيين.

وقال رئيس مركز القدس الدولي في فلسطين، حسن خاطر، إن قوات الاحتلال استولت على الوثائق المتعلقة بالأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، حينما استفردت بالأقصى لثلاثة أيام متوالية، منتقلة بين غرفه ومكاتبه وأرشيفه ووثائقه، بعدما أخلته من المصلين وموظفيه وحراسه. وأضاف خاطر أن السلطات الإسرائيلية، وبواسطة تلك الوثائق ستضع يدها على أوقاف القدس وأملاكها وعقاراتها، باعتبارها أرشيفا وقفا خاصا بالأملاك والمحاكم الشرعية، حيث تشكل قاعدة بيانات للأملاك وأوقاف وأراضي القدس المحتلة. وشدد على أن سرقتها كارثة حقيقية. وأوضح أن الوثائق الوقفية تخص تفاصيل وأسرار الأوقاف والتوقيعات الممهرة عليها، مبينا أن الاستيلاء عليها يمكن الاحتلال الإسرائيلي من الحصول على التوقيعات، ومعرفة أصحاب الصلاحية فيها، وكيفية نقل أو طرق التصرف بملكية الوقف، والاطلاع على كل تفاصيلها ومحتوياتها. وقال إن ذلك الأمر يشكل خطرا كبيرا على الأوقاف التي تشكل العمود الفقري في القدس المحتلة، والتي تتجاوز حجمها 90% من البلدة القديمة، ونسبة عالية في عموم القدس.

عرب 48، 2017/7/31

29. الاحتلال يوزع قائمة بأسماء وصور "مطلوبين" على أبواب الأقصى

القدس المحتلة: قالت مصادر عبرية، يوم الأحد إن قوات الاحتلال المتمركزة على بوابات المسجد الأقصى لديها قائمة بأسماء من أسمتهم "مطلوبين" لتوقيفهم واعتقالهم بزعم تصديهم للاحتلال. وبحسب تلك المصادر فإن القائمة تتضمن صوراً شخصية لهؤلاء "المطلوبين". يشار إلى أن قوات الاحتلال شنت حملة اعتقالات موسعة بحق المواطنين الذين شاركوا في الرباط والاعتصام على أبواب الأقصى طوال الفترة الماضية. واعتقلت قوات الاحتلال موظفا في لجنة الإعمار بدائرة الأوقاف، وأبعدت طفلا عن مدينة القدس المحتلة، ومنعت عائلة من أم الفحم داخل أراضي عام 1948 من دخول المسجد الأقصى المبارك.

وكالة سما الإخبارية، 2017/7/30

30. الأسرى الفلسطينيون المحررون المقطوعة رواتبهم يواصلون إضرابهم عن الطعام لليوم الثالث

رام الله: واصل الأسرى المحررون المقطوعة رواتبهم من قبل السلطة الفلسطينية، إضرابهم عن الطعام لليوم الثالث على التوالي في خيمة الاعتصام التي أقيمت على دوار ياسر عرفات وسط رام

الله، وذلك احتجاجاً على عدم الاستجابة لمطالبهم العادلة بعودة صرف رواتبهم، رغم اعتصامهم المتواصل منذ 43 يوماً.

وفي مؤتمر صحفي عقده المحررون المعتصمون، حملوا فيه السلطة الفلسطينية المسؤولية الكاملة عما يجري لهم في هذا الإضراب، خاصة أن فيهم مرضى وكبار سن. وطالبوا السلطة بإعادة رواتبهم كاملة غير منقوصة ومن دون أي انقطاع، مؤكدين أنهم لم يتلقوا رداً على مطالبهم من أي جهة رسمية أو حقوقية، وأن الإضراب عن الطعام جاء عقب استنفادهم لكل المحاولات الرامية لحل قضيتهم.

القدس العربي، لندن، 31/7/2017

31. زيادة نسبة تلوث بحر غزة تصيب سوق السمك الطازج بالركود

فايز أبو عون: أدى تخوف المواطنين من زيادة نسبة تلوث مياه البحر بمياه الصرف الصحي التي تتدفق فيه يومياً بكميات كبيرة جداً دون معالجة، إلى عزوف الكثير منهم عن شراء الأسماك الطازجة، ولجؤهم إلى شراء الأسماك المجمدة المستوردة. وكانت سلطة جودة البيئة في غزة، أعلنت في الرابع عشر من الشهر الجاري، أن نتائج الفحص الجديد لجودة مياه شاطئ محافظات غزة، أظهرت ارتفاع نسبة التلوث بدرجة كبيرة حيث وصلت إلى 73% من طول الشاطئ الكلي.

وأوضحت سلطة جودة البيئة التي نفذت هذا الفحص في مختبرات وزارة الصحة، وتم جمع العينات بمساعدة الشرطة البحرية، بيّنت أن تلوث مياه البحر بالمياه العادمة أثر بشكل كبير على جودة الأسماك التي يتم اصطيادها على مسافات قريبة من الشاطئ.

وقالت إن السبب في هذا التلوث يعود إلى استمرار وتفاقم أزمة انقطاع التيار الكهربائي ما تسبب في تصريف أكثر من 110 ألف متر مكعب من مياه الصرف الصحي إلى شاطئ البحر بدون معالجة.

الأيام، رام الله، 31/7/2017

32. "مركز الميزان": الاحتلال لا يزال يحتجز جثامين 249 شهيداً

غزة - "وفا": أورد تقرير لمركز الميزان لحقوق الإنسان أن قوات الاحتلال لا تزال تحتجز جثامين 249 شهيداً وشهيدة، بعضهم منذ ستينيات القرن الماضي وحتى الآن، وترفض الإفراج عن جثامينهم وتسليمها لعوائلهم كشكل من أشكال العقاب الجماعي، وكحلقة في سلسلة الانتهاكات الإسرائيلية الجسيمة والمنظمة لقواعد القانون الدولي الإنساني.

وورد في التقرير: أنَّ تمتنع عن منح شهادات وفاة لذوي الضحايا، وترفض الإفصاح عن قوائم أسماء من تحتجز جنائمينهم وأماكن وظروف احتجازهم، ما يعتبر مخالفة جسيمة للمادة (17) من اتفاقية جنيف الأولى للعام 1949.

الأيام، رام الله، 2017/7/31

33. مستوطنون يستأنفون اقتحاماتهم للمسجد الأقصى

القدس: استأنف المستوطنون يوم الأحد، اقتحاماتهم الاستفزازية للمسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحراسات معززة ومشددة من قوات الاحتلال الخاصة. وقال مراسلنا إن مجموعات متتالية وواسعة من المستوطنين اقتحمت الأقصى، وتجاوز عددهم الإجمالي 300 مستوطن. وأشار إلى أن المستوطنين ينفذون جولات مشبوهة في المسجد، في الوقت الذي تصوّر فيه قوات الاحتلال المرافقة للمستوطنين، حراس المسجد، وتهدهم بالاعتقال والإبعاد عن المسجد في حال لم يبتعدوا عن المستوطنين المقتحمين للمسجد المبارك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/30

34. الاحتلال يعيد فتح "باب المطهرة" بعد إغلاقه لنحو أسبوعين

القدس: أعادت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، في ساعات فجر اليوم الأحد، فتح باب المطهرة (أحد أبواب المسجد الأقصى)، بعد إغلاقه لنحو أسبوعين. جاء قرار الاحتلال عقب تظاهرة حاشدة للمصلين، مساء أمس، برحاب المسجد الأقصى، أمام الباب، احتجاجاً على استمرار إغلاقه، والتي أعقبها تأكيد من شرطة الاحتلال بأنها ستعيد فتح الباب صباح اليوم. وبافتتاح باب المطهرة تكون جميع أبواب المسجد الأقصى قد عادت إلى ما كانت عليه قبل الرابع عشر من تموز الحالي، علماً أن الاحتلال يسيطر على مفتاح باب المغاربة منذ احتلال القدس والأقصى عام 1967م، وتطالب دائرة الأوقاف في القدس وهيئات القدس الإسلامية، في كل المناسبات، الاحتلال بإعادة مفتاحه، علماً أنه مخصص فقط لاقتحامات قوات الاحتلال، وعصابات المستوطنين، ويقع في الجهة الغربية من المسجد المبارك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/30

35. إصابة فلسطينيين اثنين في انفجار جسم مشبوه في قطاع غزة

غزة - قنا: أصيب مواطنان فلسطينيان مساء اليوم في انفجار جسم مشبوه شرق خان يونس جنوب قطاع غزة. وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية، بأن المصابين نقلوا إلى المستشفى لتلقي العلاج دون أن يتسنى معرفة طبيعة إصابتهما.

وأشارت الوكالة في وقت سابق إلى أن المنطقة التي أصيب فيها المواطنان تتعرض لإطلاق نار بشكل شبه يومي من قبل قوات الاحتلال المتمركزة على طول الحدود الشرقية لقطاع غزة.

الشرق، الدوحة، 2017/7/31

36. مستوطنون يضعون بيوتاً متنقلة على أراضي جالود

نابلس: وضع مستوطنون، الليلة الماضية، بيوتاً متنقلة على أراضي تابعة لقرية جالود جنوب نابلس، بمحاذاة مستوطنة "شفوت راحيل".

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة الغربية غسان دغلس: إن المستوطنين وضعوا 10 بيوت متنقلة في منطقة "الخفافيش" على أراضي جالود غرب مدرسة القرية. وأضاف أن قوات الاحتلال نفذت أعمال تجريف منذ أيام في تلك المنطقة.

القدس، القدس، 2017/7/31

37. غزة: وقفة لـ "علماء فلسطين" وفاءً لأهل القدس

غزة: نظمت رابطة علماء فلسطين يوم الأحد في مقرها بمدينة غزة وقفة علمائية شارك فيها أعضاء الرابطة وأعضاء الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين فرع فلسطين.

وتلا بيان الوقفة د. مروان أبو راس رئيس الرابطة ورئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين فرع فلسطين، حيث أشاد بأهل بيت المقدس. ووجه نداء من علماء فلسطين إلى الأمة العربية والإسلامية، قال فيه:

"المسجد مسجدكم كما أن الكعبة كعبتكم، وكما أن القرآن قرآنكم، وكما أن محمداً صلى الله عليه وسلم نبيكم، فإياكم أن تفرقوا بين المقدسات، فكما أن الاعتداء على المسجد الحرام حرام".

وأكد أن علماء غزة من علماء فلسطين يقدرون عالياً كل مسيرة خرجت، وكل حجرة هتفت، وكل بلدة غضبت نصرته لأقصانا الحبيب، وتمنوا أن هذه جولة تكون هي بداية المشوار ولعلها بداية النهاية لهذا المحتل الغاصب.

فلسطين أون لاين، 2017/7/30

38. "الشاباك" يحظر على والدته منفذ عملية "حلميش" التحدث للإعلام

محمد وتد: فرض جهاز الأمن العام "الشاباك" على ابتسام العبد والدته الأسير الجريح عمر العبد منفذ عملية "حلميش" أمرا يحذرهما من التحدث مع وسائل الإعلام بكافة أنواعها، وأصدرت بحقها غرامة مالية بقيمة عشرة آلاف شيكل في حال التصريح لوسائل الإعلام عن اعتقالها وفترة التحقيق التي خاضتها بتهمة التحريض.

وقالت عائلتها لمكتب إعلام الأسرى: "نتيجة الحظر المخبراتي على المحررة ابتسام العبد لا تستطيع أن تتحدث عن تجربة اعتقالها الأخيرة، والوسائل التي استخدمت معها خوفاً من اعتقالها من جديد وفرض الغرامة المالية عليها".

عرب 48، 2017/7/30

39. إصابات في مواجهات مع الاحتلال في مخيم الدهيشة

بيت لحم: أُصيب فجر اليوم الاثنين، عدد من المواطنين بالرصاص المغلف بالمطاط والاختناق خلال مواجهات مع قوات الاحتلال التي اقتحمت مخيم الدهيشة للاجئين في بيت لحم. وأفاد مصدر أمني لمراسل "القدس"، بأن شابيين أصيبا بالرصاص المغلف بالمطاط بالأطراف السفلية من الجسد، كما أُصيب عدد من المواطنين بالاختناق والإغماء خلال مواجهات عنيفة مع جنود الاحتلال في مخيم الدهيشة.

وأوضح المصدر أن جنود الاحتلال اقتحموا المخيم متكرين بمركبة مدنية، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة شهدت إطلاق الجنود للرصاص الحي والمغلف بالمطاط وعشرات القنابل المسيلة للدموع باتجاه منازل المواطنين.

القدس، القدس، 2017/7/31

40. غضب في يافا جراء اعتداءات شرطة الاحتلال وإعدام الشباب الفلسطيني

القدس المحتلة: بعد أن قتلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، يوم السبت، الشاب الفلسطيني مهدي السعدي في مدينة يافا الساحلية داخل الخط الأخضر، ما تزال الأجواء متوترة والغضب يسود المدينة لليوم الثاني على التوالي، إذ يرفض الأهالي الاستسلام لعنجهية الشرطة، وعنفها المستشري تجاه الشباب الفلسطينيين بغض النظر عن خلفيتهم.

وتطارد قوات شرطة الاحتلال كل من يكون مشتبهاً به، وفي حالات عديدة يتم إطلاق النار عليه، وتنتهي العديد من الحالات بقتل الفلسطيني الأعزل على الرغم من عدم تشكيله أي خطر على حياة

الشرطيين، الذي يستغلون المواقف المتعددة لصالحهم، ويصيبون ويقتلون الشباب تحت حجة الخطر على حياتهم.

ويوم السبت، طاردت دورية الشرطة، شباب يافا في الشارع الرئيسي، حتى الوصول إلى شارع فرعي، حيث تمّ إعدام السعدي، البالغ من العمر 21 عاماً وإصابة صديقه بجروح متوسطة.

وساد الغضب في صفوف الفلسطينيين الذين حضروا إلى بيت العزاء، ومن ضمنهم رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني، الشيخ رائد صلاح، وشيوخ مدينة يافا. وطالب الوالد، جمال السعدي، بأن "تتم معاقبة الشرطي الذي قتل ابنه بأشد العقوبة"، مؤكداً أن ابنه قتل من بعد إطلاق 6 رصاصات في الجزء العلوي من جسمه، ليتم بعد ذلك تأكيد القتل من قبل الشرطي نفسه.

وفي السياق، قال الناشط السياسي سامي أبو شحادة لـ "العربي الجديد" إن "الشرطة الإسرائيلية ما زالت تتعامل مع العرب الفلسطينيين، كأعداء وليس كمواطنين، وعملية القتل التي حصلت هي استمرار لعملية الإعدام الميداني الذي يقوم بها رجال الشرطة، الذين قتلوا ما يقارب الـ 55 شاباً فلسطينياً في السنوات الأخيرة".

العربي الجديد، لندن، 2017/7/30

41. وزير الثقافة الفلسطينية يوقع خمس اتفاقيات لصالح دعم مشاريع ثقافية

رام الله: وقع وزير الثقافة الفلسطينية د. إيهاب بسيسو، في مقر الوزارة برام الله، الأحد 2017/7/30، مع ممثلي خمس مؤسسات ثقافية اتفاقيات دعم لصالح تطوير مشاريع فنية وأخرى ذات مضمون إبداعي وثقافي. وقال بسيسو إن الهدف من توقيع هذه الاتفاقيات هو العمل على الارتقاء بالمشهد الثقافي الفلسطيني وتطوير قدرات المؤسسات الثقافية وتمكينها من مواصلة دورها الإبداعي، مؤكداً أن الدعم الذي تقدمه وزارة الثقافة يخلق حالة من التكامل ويعزز الشراكة الحقيقية مع المؤسسات الثقافية والمبدعين.

القدس، القدس، 2017/7/30

42. القاهرة: فتح معبر رفح مع غزة بعد انتهاء أعمال التطوير

غزة: قالت السلطات المصرية إنها لن تفتح معبر رفح البري مع قطاع غزة قبل الانتهاء من أعمال الصيانة والترميم في المعبر، حسبما أبلغت هيئة المعابر التي تديرها حركة "حماس" في غزة.

وأعلنت هيئة المعابر، على لسان الناطق باسمها هشام عدوان، أن السلطات المصرية أبلغتها أن "معبر رفح البري سيفتح في الاتجاهين حال الانتهاء من أعمال الصيانة والترميم"، من دون تحديد موعد لذلك، لكن الأوضاع الأمنية في سيناء قد تعيق أعمال الصيانة لبعض الوقت. وأوضح عدوان أن عمليات الترميم تشمل توسيع المعبر في الجانب المصري، وإنشاء فندق ومسجد، وتأهيل الصالات بتزويدها بدورات مياه وقاعات انتظار، ومعدات من شأنها تحسين الأداء وتسريع عملية حركة السفر.

الخليج، الشارقة، 2017/7/31

43. "الغد" تنشر صورة الهوية الدبلوماسية لـ "مجرم السفارة"

عمان: تنشر "الغد" صورة الهوية الدبلوماسية للمجرم حارس السفارة الإسرائيلية في عمان الذي قتل المرحومين محمد الجواودة، والطبيب بشار حمارنة الأسبوع الماضي. وتظهر الهوية الدبلوماسية الصادرة عن إدارة المراسم بوزارة الخارجية، أن اسم المجرم القاتل هو زيف حاي موردخاي مويال. ومنحت الهوية لزيف بصفته ملحقا في السفارة الإسرائيلية بعمان. وقد صدرت الهوية في العاشر من آب (أغسطس) 2016 وصالحة لغاية العاشر من آب (أغسطس) 2017.

الغد، عمان، 2017/7/30

44. موقع عبري: ملك الأردن يخسر الكثير إن قاطع "إسرائيل"

قال آساف غيبور الكاتب الإسرائيلي بموقع "أن آر جي" إن ملك الأردن عبد الله الثاني لم يستمع لمطالبات نواب البرلمان لديه، بل فضل مواصلة الحديث مع إسرائيل، عقب التوتر الذي شهده المسجد الأقصى، وتبعات أحداث السفارة الإسرائيلية في عمان. وأوضح "كان واضحا أن المصلحة العليا للقصر الملكي الأردني هي منع اندلاع المزيد من الأحداث والمظاهرات في العاصمة، لاسيما وأن أحد القتلى الأردنيين بنيران حارس أمن السفارة من أصول فلسطينية، مما زاد قلق النظام الأردني، لأن غالبية الفلسطينيين هناك ينتمون لجماعة الإخوان المسلمين". وأشار الكاتب إلى أن الملك يعلم تماما أن لديه الكثير مما قد يخسره في حال قرر قطع العلاقات مع إسرائيل، ورغم أن القرار الملكي بإعادة حارس أمن السفارة إلى تل أبيب تسبب بردود فعل أردنية غاضبة، لاسيما في البرلمان وأوساط النواب، لكن ذلك لم يؤثر في الواقع شيئا.

وأوضح أن نهاية أزمة السفارة الإسرائيلية بهذه الطريقة الهادئة أحييت الآمال باستمرار العلاقات القوية بين عمان وتل أبيب، والتقدير السائد أنه رغم مغادرة طاقم السفارة إلى إسرائيل لكنه سيعود لاحقا للعمل في عمان، رغم صعوبة تحديد موعد دقيق لذلك.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/7/30

45. مهرجان "القدس ستنتصر": مخططات الاحتلال لتقسيم الأقصى لن تمر

السبيل- ايمن فضيلات: جدد المشاركون في مهرجان "القدس ستنتصر" تأكيدهم أن مخططات الاحتلال الصهيوني ضد المسجد الأقصى المبارك لن تمر، مادام هناك مرابطون يلتفون حول الأقصى ويفتدونه بالأرواح والدماء.

وأضاف المشاركون إن الاحتلال يستغل الظروف التي يمر بها عالمنا العربي من تشتت وخلافات، ليمرر مخططاته الرامية إلى تقييد حركة المرابطين والمصلين في المسجد الأقصى المبارك، والتحكم في آليات دخولهم وفرض واقع جديد على الحرم القدسي الشريف، ولولا الله ثم وعي أهلنا في القدس لهذه المخططات لنجح الاحتلال في ذلك.

وشهد المهرجان الذي نظّمته لجنة مهندسون من أجل فلسطين والقدس في نقابة المهندسين الأردنيين مساء السبت تضامنا واسعا مع أهالي القدس والمرابطين في المسجد الأقصى.

وشهد المهرجان مشاركة من خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري والنائب الدكتور عبدالله العكايلة، ونقيب المهندسين ماجد الطباع، والأستاذ زياد ابحيص والفنان عامر الأشقر، وقدمه الدكتور أيمن العتوم.

السبيل، عمان، 2017/7/30

46. لبنان: الجماعة الإسلامية تنظم وقفة جنوبي لبنان نصره للمسجد الأقصى

شبع (جنوب لبنان) / محمد السعدي: شارك العشرات من اللبنانيين، الأحد، في وقفة تضامنية بمنطقة "مزارع شبع" أقصى جنوبي البلاد؛ نصره للمسجد الأقصى ورفضاً للانتهاكات الإسرائيلية ضده.

الوقفة نظمتها "الجماعة الإسلامية" في لبنان في منطقة قريبة من الحدود مع إسرائيل، بحضور رؤساء بلديات لبنانية ورجال دين وفعاليات سياسية، ورفع المشاركون فيها الأعلام الفلسطينية.

وقال المسؤول بـ"الجماعة الإسلامية"، بسام حمود، في كلمة خلال الوقفة، إن "قلب الأمة هو فلسطين، واتجاه البوصلة الحقيقي فلسطين. لن نغير ولن نبذل ونكتنز سلاحنا ليوم التحرير".

وأضاف أن "هذه الجرود المحتلة من العدو الصهيوني الغاشم (مزارع شبعاء) هي أولى بكل الجهود لتحريرها"، داعياً الأمتين العربية والإسلامية إلى عدم تضييع البوصلة وخوض حروب عبثية.
وكالة الأناضول للأخبار، 2017/7/30

47. خروج مطلوبين عين الحلوة: هل تهدر الدولة "فرصة ثمينة"؟

رضوان مرتضى: فاوضت الدولة اللبنانية من خطف عسكريها وقتل اثنين منهم ونفذ تفجيرات قتلت مدنيين، بينهم نساء وأطفال. وعقدت صفقة مع من احتل أرضها في عرسال وأرهب شعبها. تنازلت عن ثأر يتمناه ذوو الضحايا والشهداء ممن أوجعهم سيف جبهة النصرة، سواء في الجرود أو في عمق الأراضي اللبنانية جراء السيارات المفخخة والانتحاريين.

غير أن ذلك كله مبرر في سبيل تحرير الأرض، وإنهاء الخطر الذي يمثلته احتلال الجرود، وحقن دم أهل عرسال والنازحين وكل من يريد الهجوم لتحرير الأرض المحتلة، فضلاً عن فك أسر ثمانية أسرى من حزب الله. لكن، لماذا ترفض تسوية تقضي بخروج مطلوبين مخيم عين الحلوة؟ أليست فرصة لإراحة أهل المخيم من عبء وتهديد جاثم على صدر أهله وأهل صيدا ومعهم كل اللبنانيين؟ ألم تعلن الأجهزة الأمنية غير مرة أن هؤلاء يسعون إلى تدمير المخيم وقلبه فوق رؤوس أهله؟ لقد قرر هؤلاء اليوم الخروج وترك المخيم، فلماذا يُضَيِّع أحد فرصة كهذه، ولا سيما أن المصادر تكشف أن هناك نحو 130 مطلوباً بجرائم الإرهاب مستعدون للخروج من مخيم عين الحلوة إلى إدلب إذا وافقت الدولة اللبنانية؟ يأتي هذا القرار استكمالاً لتصريح القيادي الإسلامي الشيخ أسامة الشهابي قبل أسابيع، يوم طلب من الدولة اللبنانية فتح ممر لمطلوبين عين الحلوة للمغادرة إلى سوريا حقناً لدماء أهل المخيم وحرصاً على عدم تدميره. هذا المطلب تحوّل إلى حقيقة. ويرى إسلاميو عين الحلوة أنهم بذلك يريحون الدولة اللبنانية والمخيم ويرتاحون.

وذكرت مصادر جهادية لـ"الأخبار" أن الخارجين سيكونون من جبهة النصرة وتنظيم "داعش"، مشيرة إلى أن أنصار "النصرة" ستكون وجهتهم إدلب. أما عناصر "داعش" فستكون وجهتهم معاقل التنظيم في دير الزور. وكشفت المصادر نفسها أن أسماء أساسية مستعدة للخروج من المخيم، سواء القيادي المتشدد جمال رميض الملقب بالشيشاني أو القيادي في كتائب عبدالله عزام توفيق طه.

أول من أمس، تداعى وجوه "الشباب المسلم" في عين الحلوة (توفيق طه وأسامة الشهابي وزيايد أبو النعاج وأبو حمزة مبارك وآخرين)، وهم جميعاً مطلوبون بتهمة الإرهاب، واتفقوا على الطلب من السفارة الفلسطينية التوسط مع الدولة اللبنانية لعرض هذا المقترح. وذكرت مصادر الشباب المسلم لـ"الأخبار" أن "الشباب المسلم سيتركون عائلاتهم من أجل الحفاظ على المخيم وأهله"، مشيرة إلى أن

"ذلك يدل على صدق نوايانا". وأكد الشهابي لـ"الأخبار": "حسمنا أمرنا بأننا لن نكون أداة أيّ كان لتدمير المخيم، لذلك قررنا ترك الأحبة والأهل من أجل حماية أهلنا وحرصاً عليهم وذلك عقيدة ودين عندنا".

غير أن القيادي السابق في حركة فتح، محمود عيسى (اللينو)، خرج أمس وأعلن أن الدولة اللبنانية رفضت هذا العرض، مؤكداً أن لا موافقة رسمية على خروج مناصرين ومنتمين للنصرة من عين الحلوة إلى إدلب. وذكرت المصادر أن إسلامي عين الحلوة أرسلوا لائحة تتضمن الأسماء الأولى للمطلوبين الذين يودون المغادرة، حرصاً على عدم خلق مشاكل لاحقة إذا رُفض العرض. ورغم أن مرجعاً أمنياً أبلغ "الأخبار" أن الدولة اللبنانية على استعداد للقبول بتسهيل خروج المطلوبين من عين الحلوة إلى إدلب، إلا أنه لفت إلى أن خروج المطلوبين اللبنانيين المتورطين بجرائم إرهابية من دون حساب لا يمكن أن تسمح الدولة اللبنانية بحصوله.

الأخبار، بيروت، 2017/7/31

48. عشرات الآلاف يتظاهرون في إسطنبول نصرة لـ"الأقصى"

إسطنبول / تسنيم النخيلي، حمزة تكين: شارك عشرات آلاف المواطنين الأتراك، الأحد، في مظاهرة حاشدة بمدينة إسطنبول؛ تنديداً بالانتهاكات الإسرائيلية بحق المسجد الأقصى، وتضامناً مع الشعب الفلسطيني عامة وأهل مدينة القدس خاصة.

وحملت التظاهرة التي أقيمت في ميدان "يني كابييه" بدعوة من حزب "السعادة" التركي عنوان "تجمع القدس الكبير".

وشارك في الدعوة للتحرك عشرات الجمعيات والهيئات المدنية التركية للتأكيد على الوقوف ضد انتهاكات السلطات الإسرائيلية بحق "الأقصى" ومدينة القدس وكل فلسطين.

وحمل المحتجون، من رجال ونساء وأطفال وشيوخ، الأعلام التركية والفلسطينية، ويافطات كتبت عليها شعارات تضامنية مع "الأقصى" والقدس والشعب الفلسطيني، مثل "الحرية تبدأ من القدس" و"القدس للمسلمين"، و"القدس وإسطنبول يد بيد"، و"شمس الحرية ستشرق قريباً في سماء القدس".

كما ردّوا هتافات حملت المعاني نفسها، على وقع الأناشيد العثمانية الحماسية التي أدتها فرقة "مهتار مارشيه".

وعصّب المئات من المشاركين بالتجمع، رؤوسهم بالعلمين التركي والفلسطيني وشعارات التضامن مع القدس، مشددين على أن الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأقصى "مرفوضة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/7/30

49. "أبشر أقصانا" .. حملة كويتية لدعم أهل القدس

أطلقت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية حملة تضامنية إنسانية مع أهل القدس تحت شعار "أبشر أقصانا" بهدف دعم المشاريع التعليمية والإنشائية في المسجد الأقصى المبارك.

وقال رئيس الهيئة المستشار بالديوان الأميري والمستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة الدكتور عبدالله المعتوق في تصريح له (كونا): إن الهيئة أطلقت هذه الحملة لدعم برامج رعاية المقدسات وحماية التراث ودعم التعليم وتشغيل العاطلين عن العمل.

ودعا المتبرعين إلى دعم مشاريع الهيئة الإنمائية والإنتاجية التي يحتاج إليها المقدسيون منها مشروع "شد الرحال للمسجد الأقصى" و"رعاية المصلين" و"كفالة طلبة العلم" و"كفالة حفاظ الأقصى" و"دعم الأسر الفقيرة وترميم منازلهم".

كما تتضمن الحملة مشروع دعم طلاب المدارس والجامعات المقدسية وإقامة مشاريع تنمية للمقدسيين ومشروع سقيا الأقصى وسهم الإغاثة العاجل للأقصى ووقفية الأقصى ومساجد فلسطين وكفالة أيتام مدينة القدس الشريف والطرود الغذائية والعيدية وكسوة اليتيم والمحتاجين ومشروع الأضاحي.

وأكد أن "ما تشهده مدينة القدس بين الحين والآخر من تطورات مؤلمة ومؤسفة أمر يستفز مشاعر ملياري مسلم يمثلون ربع سكان العالم".

وأشاد "بصمود أهل القدس ويقظتهم في وجه هذه الإجراءات الظالمة الساعية إلى حصار المسجد الأقصى وفرض السيطرة عليه" مؤكدا أن الاعتداء على حرية العبادة جريمة إنسانية.

السياسة، الكويت، 2017/7/30

50. مؤسسة إيرانية تتهم "إسرائيل" بقصف معداتها بدمشق

نقلت وكالتا مهر وفارس الإيرانيتان عن مؤسسة أوج الإيرانية للثقافة والفنون اتهامها إسرائيل بقصف شحنة معدات سينمائية تابعة للمؤسسة، تحمل مواد وتجهيزات ثقافية وفنية كانت ستستخدم في عرض سينمائي في قلعة حلب التاريخية.

وقالت المصادر إن القصف وقع في مطار دمشق الدولي مساء أمس السبت، وأدانته مؤسسة أوج، واعتبرت أنه استهداف لأهداف مدنية، وقالت إنه جريمة بشعة وفق القانون الدولي.

الجزيرة، الدوحة، 2017/7/30

51. موقع "ويللا": "إسرائيل" والولايات المتحدة توقفان مشروعاً لزيادة موازنة الأونروا

قال المراسل السياسي لموقع "ويللا" الإخباري عومري نحيماس إن إسرائيل والولايات المتحدة مارستا ضغطاً أسفر عن إحباط مشروع في الأمم المتحدة لزيادة موازنة وكالة (أونروا). وأضاف أن الجمعية العامة للأمم المتحدة شطبت من جدول أعمالها الجمعة الماضية مشروع قرار قدمه الفلسطينيون وتحالف الدول النامية لزيادة موازنة الأونروا، بحيث يتم استقطاع هذه الزيادة من الموازنة العامة للمنظمة لتمكين الأونروا من القيام بأنشطتها في مناطق عملياتها الخمس لصالح اللاجئين الفلسطينيين.

ويخص هذا الطلب الاستثنائي الأونروا دون باقي الوكالات الأممية، لحاجتها توفير متطلباتها التمويلية باستثناء الرواتب والأجور، لكن إسرائيل والولايات المتحدة أبدتا معارضتهما لهذا الاقتراح. ونقل المراسل عن سفير تل أبيب بالأمم المتحدة داني دانون قوله إن السنوات الأخيرة كشفت مرارا وتكرارا كيف تستعمل وكالات الأونروا الأموال التي تصلها من المنظمات الدولية والإنسانية لأعمال وفعاليات معادية لإسرائيل، وإنتاج مواد تحريضية وتشغيل عناصر حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في صفوفها.

وأضاف دانون "أن الأوان لإقامة جهاز رقابي صارم للتأكد من وصول الأموال لما تم تخصيصه من مشاريع إنسانية، ولا تمويل نشاطات معادية لإسرائيل". وكانت السفارة الأميركية الأممية نكي هيلي قالت إن الأمم المتحدة تتصرف بعدائية تجاه إسرائيل "لكننا اليوم بتنا نرى تغييرا في هذا السلوك، لأنه لا يمكن الاستمرار بهذا النهج".

الجزيرة، الدوحة، 2017/7/30

52. الأونروا تدفع بدل إيجار لـ 3,122 أسرة هدم الاحتلال منازلها

السبيل - بتر: أعلن المستشار الإعلامي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" عدنان أبو حسنة أنه سيتم خلال الأيام المقبلة دفع بدل إيجار لـ 3122 عائلة من أصحاب البيوت المهدامة في قطاع غزة.

وقال أبو حسنة في تصريحات صحفية انه سيتم أيضا دفع بدل إيجار لحوالي 180 عائلة من الفلسطينيين القادمين من سوريا وذلك عن الربع الثاني من عام 2017.

وأوضح أن المبلغ الإجمالي لدفعات بدل الإيجار التي ستصرف خلال أيام نحو 4.2 مليون دولار.

السبيل، عمان، 2017/7/30

53. مظاهرة بباريس تحيةً للصمود الفلسطيني بالأقصى

تظاهر عدد من العرب والفرنسيين وسط العاصمة الفرنسية باريس نصرته ودعما للأقصى وتنديدا بالتصعيد الإسرائيلي الأخير في القدس، ورفع المتظاهرون شعارات تحيي صمود الفلسطينيين في القدس ومقاومتهم للاحتلال.

كما هتف المشاركون بحياة المقاومة مطالبين الدول الأوروبية بتحمل مسؤولياتها، والضغط على إسرائيل لوقف الاعتداءات المتكررة التي تستهدف المسجد الأقصى المبارك ووقف الاستيطان.

الجزيرة، الدوحة، 2017/7/30

54. خبيرة هولندية: "إسرائيل" ستواصل انتهاكاتها في "الأقصى" ما لم يوقفها المجتمع الدولي

لايدن (هولندا) / عبد الله أشيران: قالت سونيا زيمرمان رئيسة مركز خدمات وأبحاث فلسطين (مقره في هولندا)، إن "إسرائيل ستواصل انتهاكاتها في المسجد الأقصى ما لم يضع المجتمع الدولي حدا لها".

وفي حديثها للأناضول، تطرقت زيمرمان إلى الإجراءات والقيود التي فرضتها إسرائيل على المسجد الأقصى، وأضافت أن "الممارسات الظالمة لإسرائيل لن تنتهي ما لم يقل المجتمع الدولي لها: إلى هنا وكفى".

وأعربت عن أسفها تجاه تلك "الممارسات والانتهاكات" بحق الأقصى، مشيرة إلى أن إسرائيل "تظلم الشعب الفلسطيني بطريقة عدائية منذ سنوات".

وأشارت إلى أن المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة أضحيت "ضعيفة في إيقاف إسرائيل"، وبينت بهذا الخصوص "الأمم المتحدة تواصل إصدار قرارات حيال ممارسات إسرائيل، إلا أن الأخيرة تتجاهل تلك القرارات وتتهم الأمم المتحدة بمعاداة السامية".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/7/29

55. إقالة كاتب في "صنداي تايمز" بسبب مقال "معاد للسامية"

قالت صحيفة صنداي تايمز البريطانية إن صاحب المقال حول الرواتب في بي بي سي الذي اعتبر "معاد للسامية" و"مشين" لن يكتب مرة أخرى للصحيفة.

وحذفت الصحيفة المقال، الذي أشار فيه الكاتب كيفن مايرز إلى أن سبب ارتفاع رواتب مذيعي بي بي سي كلاوديا وينكلمان وفانيسا فيلتز هو أنهما يهوديتان، من على موقعها الإلكتروني.

وكتب مارتن ايفنز رئيس تحرير الصحيفة، في النسخة الإيرلندية، قائلاً إن المقال "غير مقبول وكان يجب أن لا ينشر". واعتذر ايفنز شخصياً للمذيعتين الشهيرتين.

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2017/7/30

56. "فورين بوليسي": خلافات جذرية بين يهود الولايات المتحدة والمتطرفين في "إسرائيل"

لندن -صهيب أيوب: طرحت مجلة "فورين بوليسي" في تقرير خاص، كتبته ديبورا كامين، إشكالية الخلاف بين يهود الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل على خلفية الاحتجاجات الحاصلة أمام المسجد الأقصى، وبعد تمسك رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو في اتخاذ تدابير متطرفة في إقامة الصلاة على الجدار الغربي للمسجد.

وقالت الكاتبة: "مع ممارسة اليهود الأرثوذكسيين المتطرفين تدابير جديدة تحكم الصلاة في الجدار الغربي والتحول الديني في هذا الأمر، فإن الخلاف يتزايد بين اليهود الإسرائيليين والأمريكيين"، مشيرة إلى أن "السخرية مؤثرة بشكل خاص هذا الشهر، حيث أن الخلاف الذي لم يسبق له مثيل بين إسرائيل واليهود الأمريكيين يهدد بالانفجار، وقد يوصل إلى انشقاق دائم. ويهدد بعض يهود الشتات، الذين غضبوا من سلسلة الضربات التشريعية من المؤسسة الدينية الأرثوذكسية المتشددة في إسرائيل".

ويقول سيث فاربر، الحاخام الأرثوذكسي الحديث الذي يقود منظمة "إيتيم" (وهي منظمة تقدم المساعدة للإسرائيليين في الانتقال البيروقراطي الديني في البلاد): "إن الصدع حقيقي. اليهود الذين ليسوا من الأرثوذكسيين لا يتحولون فقط بشكل غير مريح، أنهم يقولون: هذه ليست إسرائيل التي نعرفها"، في إشارة إلى وجود يهود علمانيين بينهم، ومعظمهم من أمريكا.

ووفق الصحيفة "القضايا، التي تدور حول أسئلة شائكة بخصوص من هو يهودي ومن يدعي أنه إسرائيلي، يمكن أن تشترك في مسائل الحياة الإسرائيلية، وقد تجتاح النقاش لسنوات".

ولكن في الشهر الماضي، زادت الفجوة، عندما أصدرت الحكومة الإسرائيلية بسرعة تامة، قراراً يخص الاحتفال اليهودي غير الأرثوذكسي بصلاة المساواة في الجدار الغربي وقوانين صارمة تحد من اليهود غير العلمانيين، طبقاً لـ "فورين بوليسي".

القدس العربي، لندن، 2017/7/31

57. دول الحصار تتحدث عن شروط للحوار مع قطر

ذكرت الجزيرة نت، الدوحة، 2017/7/30، + وكالات، أن اجتماع وزراء خارجية دول الحصار في المنامة، خرج بدعوة قطر للاستجابة لقائمة المطالب التي قُدمت لها سابقاً، وذلك قبل الدخول في أي حوار، ومطالبة الدوحة بعدم "تسييس" الحج.

وتلا وزير الخارجية البحريني خالد بن أحمد آل خليفة بياناً في ختام اجتماع اليوم الأحد، أكد فيه استعداد دول الحصار للحوار مع قطر شريطة استجابتها للمطالب الـ 13 التي قدمت في 22 يونيو/حزيران الماضي، كما أكد أهمية تطبيق اتفاقية الرياض لسنة 2013 و 2014. واعتبر البيان أن جميع الإجراءات التي اتخذتها دول الحصار هي "إجراءات سيادية ضد السياسات السلبية والعدوانية لدولة قطر".

وتمنّ البيان وساطة أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، كما دان ما سماه تعطيل قطر لموسم الحج، وأشاد بالتسهيلات التي تقدمها المملكة العربية السعودية في هذا السياق. وقالت الحياة، لندن، 2017/7/31، من المنامة، عن مراسلها أحمد غلاب، أن اجتماع الدول الأربع في المنامة أمس، أكد أن السعودية والإمارات والبحرين ومصر مستعدة لـ "الحوار لإنهاء أزمة قطر، شرط تنفيذ الدوحة كل المطالب الـ 13 في شكل كامل". وقال وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد: "هناك مجموعة من الخطوات التي يمكن أن نتخذها دولنا ضد قطر، ولكن هناك مبدأ أساسياً وهو أن أي خطوة يجب أن تكون في إطار القانون الدولي، ولا بد أن تقلل أي انعكاسات سلبية على المواطن القطري"، مضيفاً أن "المسؤولية الكبيرة تقع على الدولة القطرية، وعليها أن تختار النهج الذي تريده للسير فيه".

واعتبر وزير الخارجية السعودي عادل الجبير خلال مؤتمر صحفي لوزراء خارجية الدول الأربع في المنامة، تسييس قطر الحج: "مرفوضاً وغير معقول، وأنه بمثابة إعلان حرب على المملكة". وأكد أن "تعليمات المملكة واضحة في تسهيل أي مهمة للحجاج والمعتمرين، ولا تقبل أي تسييس في الحج". وتابع: "نعتبر أن التصريحات القطرية لا تحترم الحج ولا الحجاج، والأشقاء في قطر مرحب بهم مثل أي مسلمين آخرين".

وشدد على أن مطالبة قطر بتدويل قضية الحرمين والأماكن المقدسة "مرفوض وغير مقبول (...)" والملك السعودي هو خادم الحرمين الشريفين وهذا شرف للمملكة شعباً وحكومة"، مؤكداً أن هذا الطلب "عدواني وإعلان حرب والمملكة تحتفظ بحق الرد على أي طرف يعمل في مجال تدويل المشاعر المقدسة".

وتابع أن "أي دولة تتعامل مع إيران ستكون النتيجة سلبية، ولا توجد دولة رأت الخير من إيران وإنما الفساد والدمار، والقطريون إذا رأوا مصلحة في التقارب (مع طهران) فهم لا يقومون بالأمر، والشعب القطري لن يقبل بوجود إيراني في بلاده".

من جهته، قال وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد آل خليفة أمس، إن اجتماع المنامة جاء "لمصلحة المنطقة ومستقبلها وللبحث في مكافحة الإرهاب"، وأكد أن لا صحة لوجود تحركات عسكرية مصرية- بحرينية في جزيرة حوار، وقال إن "التعاون العسكري بين البحرين ومصر موجود منذ عقود، وهناك تدريبات مستمرة وليست لها علاقة بالأزمة". وأكد أن محاولات قطر تسييس الحج "مرفوضة ومن ينادي بذلك فهو في خانة الأعداء مثل الإيرانيين".

وسأله "الحياة": هل الدعوة إلى الحوار مع قطر أثبتت أن كل الإجراءات التي اتخذت ضدها لم تنجح؟ وما شكل الحوار؟ هل سيكون بضمانة (غربية) أم مباشراً معها؟ فقال: "هناك شرط في الحوار وهو أن تلتزم قطر كل مواعيقها وتقبل تنفيذ المطالب الـ13، ونحن لن نسقط أيّاً منها. وسنكون على موقفنا ونقول للعالم المطالب بالحوار، إننا مستعدون ولكن كي ينجح يجب أن يكون على أسس واضحة ومعروفة"، وأكد أن لا دور للوساطة في الأزمة غير وساطة الكويت.

إلى ذلك، قال الجبير رداً على السؤال ذاته: "عندما نتحدث عن الحوار نعني بعد تطبيق المبادئ الست والمطالب الـ13 التي قدمتها الدول الأربع إلى قطر، ولا صحة لوجود تفاوت في النقاط، لأن الأمر يتعلق بدعم الإرهاب، فهل هناك دعم للإرهاب أم لا؟ أو هل هناك تمويل للإرهاب أم لا؟ ولا نستطيع أن نقول يجب على قطر تقليص دعم الإرهاب، لأن هذا الأمر يا أبيض يا أسود".

وتابع: "إذا كانت قطر جادة في الأمر، وهذا لا يبدو حتى الآن، لأنهم يتحدثون عن الحصار وهذا غير صحيح فالموانئ والأجواء والمطارات مفتوحة ودولنا مستعدة للحوار إذا كانت قطر ملتزمة بالشروط".

وقال إن "الحوار هو شريطة التنفيذ الكامل حول المطالب وليس هناك أي نوع من التفاوض لتنفيذ بعضها، وهذا التنفيذ يتطلب وضع آليات من الدول الأربع التي ستراقبها وربما دول أخرى تدخل معها في ذلك".

واختتم الوزير عبدالله بن زايد إجابات الوزراء على سؤال "الحياة"، فقال: "من المهم التذكير بأن الحوار مع قطر سبق أن تم في اتفاقات الرياض 2013 و2014، ولذلك فمسألة الحوار سبق أن تمت ووقعت الدوحة مواعيق ومع ذلك لم تنفذها ولا نستطيع إعادة العجلة من جديد: هل هي مستعدة للالتزام بتعهد آخر؟ أم ستستمر بنهجها السابق، ونقض التعهدات؟".

58. وزير الخارجية القطري: دول الحصار تنتهك القانون الدولي

قال وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إن الدول التي تحاصر بلاده ترتكب مخالفات واضحة تنتهك القانون الدولي. واتهم السعودية بتسييس الحج. واعتبر في حوار مع قناة الجزيرة أن إجراءات دول الحصار تنتهك القانون الدولي والإعلان العالمي لحقوق الإنسان من قبيل حرية التنقل "وكثير من البنود الأخرى". وقال إن البيان الذي أصدرته هذه الدول أمس الأحد بالمنامة يعكس استمرارها في "سياسة التعنت" وعدم الاعتراف بأن هذه الإجراءات التي اتخذتها ضد دولة قطر جائرة وغير قانونية. واعتبر أن البيان الذي أصدرته دول الحصار أمس بالمنامة يحمل العديد من التناقضات، وأن "تصريحات الوزراء غير واضحة وتعكس أنه ليست هناك استمرارية في مسار معين، وهناك دائما تضارب في هذه المسارات". واستغرب من تشديد البيان على أنه يجب على دولة قطر أن تستجيب للمطالب الـ13 ومبادئ القاهرة الستة "وهذا فيه مخالفة واضحة وصريحة لقائمة المطالب نفسها التي قالت في أحد بنودها إنها تعد لاغية بعد مرور عشرة أيام، وهذه جزئية فقط من جزئيات التعنت". وقال "ما نتج عن هذا الاجتماع كان مجموعة من التناقضات أضيفت إلى التناقضات السابقة التي سمعناها من تصريحات المسؤولين من الدول المحاصرة". من جهة أخرى، نفى الشيخ محمد بن عبد الرحمن صدور أي تصريح من أي مسؤول قطري بشأن تدويل الحج. وقال إن قطر لم تتخذ أي إجراء من شأنه النظر في الحج كقضية دولية. وأوضح أن قطر لم تسييس الحج "بينما تم تسييسه للأسف من قبل السعودية".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/7/31

59. وزير الخارجية المصري: التنفيذ "الكامل" للمطالب الـ13 شرط الحوار مع قطر

أحمد المصري: قال وزير الخارجية المصري سامح شكري إن استعداد الدول الأربع المقاطعة لقطر للحوار معها يأتي شريطة التنفيذ "الكامل" للمطالب الـ13 التي قدموها للدوحة بلا تفاوض حولها. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك لوزراء خارجية السعودية والإمارات والبحرين ومصر (الدول المقاطعة لقطر) عقب اجتماعهم في المنامة، الأحد. وأصدرت الدول الأربع بيانا مشتركا أعلنوا فيه استعدادهم لحوار مشروط مع الدوحة.

وفي هذا الصدد قال شكري: "الحوار مع قطر شريطة التنفيذ الكامل للمبادئ والشروط الـ13". وأكد أنه "ليس هناك أي نوع من التفاوض" حول تلك المطالب.

وأضاف في هذا الصدد: "ليس هناك مجال أن يتم التفاوض على هذه المبادئ والوصول إلى تنفيذ بعض وليس كل والعمل على وصول إلى نقاط توافق لا تؤدي إلى الغرض بشكل كامل". وبين أنه من الطبيعي وضع آليات يتم من خلالها تنفيذ هذه المطالب والمبادئ.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/7/30

60. قطر تنفي تخصيص الدول المقاطعة لها ممرات طوارئ جوية لطائراتها

أحمد المصري / محمود الحسيني: نفت الهيئة العامة للطيران المدني في قطر، الأحد، قيام الدول المقاطعة للدوحة بتخصيص ممرات طوارئ جوية لطائراتها.

وقالت الهيئة في بيان نشرته على حسابها في "تويتر" إنه "لا صحة لما تداولته وكالة الأنباء السعودية (واس) من تخصيص ممرات طوارئ للطائرات القطرية في أجواء دول الحصار". وبيّنت أنه "لم تصدر هذه الدول أي إعلانات ملاحية كما هو متبع في المنظمة الدولية".

ودعت الهيئة القطرية هذه الدول لـ"عدم تسريب مثل هذه الأخبار غير الصحيحة قبل انعقاد الجلسة الاستثنائية لمجلس المنظمة الاثنين بمدينة مونتريال بكندا".

وفي وقت سابق اليوم، نقلت وكالة "واس" عن الهيئة العامة للطيران المدني السعودية، تخصيص الدول الأربعة المقاطعة لقطر "9 ممرات طوارئ جوية" لتستخدمها شركات الطيران القطرية، كما هو معمول به في حالات إغلاق المجالات الجوية الإقليمية.

بينما قال شريف فتحي، وزير الطيران المصري، في تصريحات صحفية، خلال اجتماعات المنظمة الدولية للطيران المدني "إيكاو" من كندا، إن "مصر والسعودية والإمارات والبحرين وافقت على تسير ممرات طوارئ، في الأجواء الدولية، لتستخدمها الشركات القطرية، كما هو معمول به في حالات إغلاق المجالات الجوية الإقليمية، وذلك بداية من أول أغسطس (آب) المقبل". وأضاف فتحي أن "كل هذه الممرات تمت بالتنسيق مع دول الجوار تحت مظلة إيكاو كجزء من برنامج دعم سلامة الملاحة".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/7/30

61. وزارة الأوقاف القطرية: السلطات السعودية امتنعت عن تقديم ضمانات لسلامة حجاجنا

الدوحة . إسماعيل طلاي: أعربت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر عن استنكارها للأخبار المختلفة التي نشرتها وسائل الإعلام السعودية بشأن قيام الوزارة بإغلاق باب التسجيل للحج أمام القطريين، لافتةً إلى أن هذه الأخبار الكاذبة التي دأبت وسائل الإعلام السعودية على اختلاقها مؤخراً في إطار الحملة على دولة قطر، تشويهاً للحقائق لتضع العراقيل أما حجاج بيت الله الحرام من دولة قطر إثر الأزمة التي اختلقتها دول الحصار.

وأوضحت الوزارة أن وزارة الحج والعمرة في المملكة العربية السعودية امتنعت عن التواصل معها لتأمين سلامة الحجاج وتسهيل قيامهم بأداء الفريضة، متعللة بأن هذا الأمر في يد السلطات العليا في المملكة، وتتصلت من تقديم أي ضمانات لسلامة الحجاج القطريين.

القدس العربي، لندن، 2017/7/31

62. "مجلس محافظة الرقة" يرفض التقسيمات الجديدة لـ "الإدارة الذاتية" الكردية

لندن - "الحياة": رفض "مجلس محافظة الرقة"، أمس ضم منطقة تل أبيض إلى "إقليم الفرات" خلال إعادة تقسيم مناطق نفوذ "الإدارة الذاتية" الكردية، والتي صادقت عليها، قبل يومين، في محافظات شمال وشمال شرقي سورية.

وصادق المجلس التأسيسي لما يسمى "النظام الفدرالي"، التابع لـ "الإدارة الذاتية"، يوم الجمعة الماضي، على إعادة تقسيم مناطق نفوذ الأخيرة في محافظات شمال وشمال شرقي سورية إلى ثلاث "فيدراليات" (أقاليم)، وعلى قانون الانتخاب الخاص بها.

وأوضح رئيس "مجلس محافظة الرقة" سعد الشويش، أنهم في المجلس يرفضون هذا التقسيم وسيتوجهون إلى دول "التحالف الدولي" والأمم المتحدة لدعمهم، لافتاً إلى أنه في حال فشلت المساعي السياسية "سيضطرون" لحمل السلاح والدفاع عن مدنهم. وأوضح الشويش أن المدنيين في المنطقة لا يؤيدون قرار التقسيم "وأن نسبة المكون الكردي في محافظة الرقة لا تتجاوز الـ 15 بالمئة، لكنهم يفرضون سيطرتهم بقوة السلاح"، مبيناً أن التقسيمات التي فرضتها "الإدارة الذاتية" قام به "تنظيم داعش" سابقاً وأعاد تقسيم البلاد وضم مدن وقرى من خارج سورية.

ولفت الشويش إلى أن "الإدارة الذاتية" لم تتعامل مع الأهالي كـ "شركاء بالوطن"، ولكن تعاملوا بشكل عنصري، حيث صادروا الممتلكات وفرضوا التجنيد الإجباري "على شباب المنطقة".

وأشار أن قوات "التحالف الدولي" ارتكبت "خطأ كبيراً" باعتمادها على "الإدارة الذاتية" في المنطقة، حيث "طردت التطرف الديني"، في إشارة إلى "داعش"، واستبدلته "بتطرف عرقي" في إشارة إلى الأكراد.

وكانت "وحدات حماية الشعب" الكردية، سيطرت على مدينة تل أبيض، في شهر حزيران (يونيو) من العام 2015، بعد قتال ضار مع "داعش".

وواجه "النظام الاتحادي الفدرالي" الذي أعلنت عنه "الإدارة الذاتية"، في آذار (مارس) من العام الماضي، رفضاً وانتقادات واسعة من عدة جهات ودول، منها تركيا والولايات المتحدة الأميركية وروسيا والنظام السوري والاتتلاف الوطني السوري.

في موازاة ذلك، أفادت صحيفة تركية مقربة من السلطات بأن اجتماع "الإدارة الذاتية" الكردية الذي تم فيه التصديق على قانون التقسيم الإداري وقانون الانتخابات "عُقد في قاعدة أميركية في سورية".

وقالت صحيفة "يني شفق" التركية إن إقليم الإدارة الذاتية الذي يسيطر عليه حزب الاتحاد الديمقراطي عقد اجتماعاً برئاسة منصور سالوم رئيس مجلس النواب لما يسمى بالإقليم بقاعدة الرميلان العسكرية التابعة للولايات المتحدة الأميركية في الحسكة؛ حيثُ بحث إعلان المناطق التي تسيطر عليها ميليشيات الحماية الكردية مناطق فيدرالية.

وأضافت الصحيفة أن كبار المسؤولين في الحزب بحثوا خلال الاجتماع قراراً يجعل من منطقة تل أبيض التابعة للركة التي قاموا بالسيطرة عليها في 2015 إقليماً مستقلاً.

كما طرحوا فكرة ربط بلديتي عين عيسى وسولوك بمنطقة تل أبيض الذي أصبح اسمه جيرا سبي، علماً أن معظم قاطني المناطق الثلاث من العرب والتركمان، وفقاً للصحيفة. وكان "المجلس التأسيسي لفيدرالية شمالي سورية" أعلن السبت، عن تحديد مواعيد الانتخابات في المناطق الخاضعة لسيطرة "الوحدات الكردية".

وقال مسؤول كردي إن الإدارة التي يقودونها شمال سورية ستجري انتخابات للمجالس المحلية ومجلس تشريعي للمنطقة في أيلول (سبتمبر) وتشيرين الثاني (نوفمبر) وكانون الثاني (يناير).

جاء ذلك بعد أن صادق المجلس التابع لمشروع الإدارة الذاتية الكردية، في اجتماعه المنعقد ببلدة رميلان بريف الحسكة على قانوني التقسيم الإداري.

الحياة، لندن، 2017/7/31

63. الأمل القادم من القدس

آيات عربي

منذ أسبوعين ومع بداية استفزازات الاحتلال حين نصب البوابات حول المسجد الأقصى، شعرت بعجز وهزيمة لم أشعر بمثلهما من قبل. كنت أرى اجتماعات جامعة الدول العربية حول الموائد المستديرة والبيانات التي كتبها موظف ما يتلوها وزير ما يجلس على مقعد ما وبجانبه علم ما، ويقول كلاماً ما، ليستمر مشهد الحصار والاستفزاز ويزداد المشهد قتامة ولتزداد القدس ضياعاً.

والحقيقة أنني شعرت بغصة وأنا أرى مصر بلا مظاهرات تقريباً. العواصم العربية المهزومة تستمع قليلاً لفيروز، تدندن اللحن الجنائزي .. لأجلك يا مدينة الصلاة أصلي ثم لا شيء .. يعودون لأعمالهم والقدس بعيدة تفصلهم عنها مسافات وأسلاك شائكة وجنود الأعداء الأغراب وجيوش تتكلم بلسانك، تقف على الحدود تحمي أعداءك. وحياء راکدة تكافح فيها الفقر والمرض وسعر الخضروات، تكافح من أجل جنيهاً أو تتدافع في السوق من أجل كيلو من البامية، حياة صارت نضالاً على طبق سلطة. واقع أبشع ألف مرة من فيلم (الحدود) لمحمد الماغوط.

واقع تبدو فيه القدس صورة على الجدار أو محلاً في شارع جانبي يحلم اسم (حاتي القدس)، تغضب فتغير صورة صفحتك على الفيسبوك إلى الأقصى، ترى أشعة الشمس تنعكس على قبة الصخرة .. تدب بقدميك في الأرض مع أغنية فيروز .. الغضب الساطع آت وأنا كلي إيمان .. الغضب الساطع آت سأمر على الأحزان .. تعيد سماع الأغنية مرة أو مرتين ثم ينتهي كل شيء ..

لكن هذا الواقع الراكد كان على موعد مع منعطف التغيير. نساء فلسطين كنَّ يقفن على باب الأسباط يتضرعن إلى الله، المرابطون يقفون صفوفاً للصلاة. كل شيء هذه المرة تغير.

نعم في النهاية هُزم الصهاينة. هزيمة سياسية ولكنها هزيمة. الموجة التي ظلت تكتسح ما أمامها 69 عاماً حتى ارتطمت بجدار من الصخر فارتدت.

لأول مرة ترتطم بجدار من الصخر ولأول مرة ترتد. نغمة جديدة نسمعها لأول مرة. فقد نشر موقع "عربي21" تقريراً عن انتقادات غير مسبقة توجه لنتنياهو وأجهزة إعلام الحكام العرب تسارع لتتسب نصر الأقصى لأصحابها متجاهلة المرابطين المقدسيين.

بداية تغيير الواقع الراكد الذي ظل جاثماً على الأنفاس منذ 69 عاماً. انتصار للمرة الأولى في ملف لم نحصل فيه إلا على الهزيمة تلو الأخرى.

انتصار حقيقي هذه المرة وليس تمثيلية مدبرة توهمنا بالنصر وتخدنا. انتصار حقيقي في صراع الإرادات مع حكومة الاحتلال.

نصر منحه الله عز وجل لمن يظنهم البعض، الطرف الأضعف! انتصار جاء بعد سنوات من هزيمة الشعوب في مواجهة الأنظمة، التي يمسك الكيان الصهيوني بخيوطها ويحركها. انتصار جاء بعد أن حاصر الجميع فلسطين وضيقوا عليها وبعد أن بدأت الأنظمة في التكريس لواقع جديد تتعاون وتنسق فيه مع الاحتلال دون خجل فصار انقلابي مصر يتحدث عن (السلام الدافئ) وصار لا يعبأ بما تنشره الصحف على لسان رؤساء المنظمات اليهودية الأمريكية حين قال لهم إن (نتنياهو جدير بقيادة العالم)، ظناً من الأنظمة أن الشعوب قد ماتت وأنه لم يعد هناك خطر، فأتاهم الله من حيث لم يتوقعوا وجاء الأمل للشعوب المسلمة من حيث لا تتوقع الأنظمة.

هؤلاء المرابطون في الأقصى، قلبوا الطاولة على رأس الواقع الراكد، فاجأوا الجميع، هزموا فشلاً وركوداً داما عقوداً. هذا هو النصر الأول على الاحتلال منذ إنشاء دولته في فلسطين، وهو تغير يكشف أننا ربما نكون بصدد تغير كبير في المنطقة. هذا النصر الذي حققه الله عز وجل للمقدسيين هو أمل جديد يأتي من القدس، يمنحه الله لشعوب المنطقة المقهورة بعد عقود من الخيبات والهزائم.

موقع "عربي 21"، 2017/7/29

64. في مديح الشعب الفلسطيني

عبد الحليم قنديل

ليس الفلسطينيون شعباً من الملائكة، وليس أي شعب آخر كذلك، لكن بسالة الفلسطينيين الأسطورية تخلع القلب فرحاً، فلم يحاصر شعب كما حوصروا، ولم يترك وحيداً كما تركوا، ولم يجر التآمر على قضية، كما حدث مع القضية الفلسطينية، ومع ذلك تسقط المؤامرات، وتلد فلسطين شعباً جديداً مع كل طلعة صباح، وتتوالى أجيال تضع عيونها في عين الشمس. لم يتحرك أحد عندما حوَّصر المسجد الأقصى، ووضعت على أبوابه أقفال البوابات الإلكترونية وكاميرات المراقبة، وصممت حكومات العرب والمسلمين كأنها أفواه القبور، وتصورت إسرائيل أنها أفلتت بجرائمها الجديدة، وأنها فرضت سيادتها المطلقة على مسرى النبي محمد، عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام، ولم يكن في مواجهة القوة الإسرائيلية الغيبة، غير بضع مئات من الصدور العارية، تتزايد أحياناً إلى آلاف، فقد أحكمت إسرائيل نصب أطواق من حول القدس ومسجدها الأقصى، وحظرت دخول الفلسطينيين من الضفة الغربية إلى المدينة المقدسة، ومنعت زحف مئات الآلاف من عرب الأراضي المحتلة في نكبة 1948، ولم يبق في الميدان سوى المقدسيين من الفلسطينيين، كانت

الدنيا كلها تراقبهم في إشفاق، وعلى طريقة إذهبوا أنتم وريكم فقاتلوا، وحتى ما يسمى بالسلطة الفلسطينية، تحولت إلى مراقب من بعيد، وراحت تصدر بيانات باهتة، وتنتظر عودة رئيسها محمود عباس من رحلة خارجية بعيدة، فيما لم تزد مساهمة الفصائل الفلسطينية الكبرى والصغرى عن إصدار بيانات استنكار فكلورية، فقد غابت القيادة تماما في أيام المعركة الأولى، وانقطع المدد من ملايين الفلسطينيين العاديين بإجراءات الحصار الإسرائيلي الغليظة، لكن مئات المقدسين الفلسطينيين تحولوا إلى قيادة بديلة للغائبين، وصنعوا من علماء الدين المحليين أئمة وشاركات كفاح، وأبدعوا في خلق المشهد الفريد، وأقاموا الصلوات الطيبات في مواعيدها أمام بوابات المسجد الأقصى، ورفضوا ذل الدخول إلى المسجد العتيق عبر البوابات الإسرائيلية.

لم يكن مجرد شعور ديني فياض، بل إدراك في العمق لجوهر القضية في فلسطين والقدس بالذات، فإسرائيل تريد أن تفرض ما تسميه سيادتها على كل حجر في القدس، وتريد أن تؤكد على قرارها باعتبار القدس كلها عاصمة أبدية موحدة لإسرائيل، وتريد العصف بالمسجد الأقصى كعنوان باق على عروبة القدس، وتريد تهويد المسجد، بزعم أنه "جبل الهيكل"، وتريد أن يكون بيدها الأمر كله، وأن تستولي على الحقوق كلها، بما فيها حق الصلاة لله.

وتصورت إسرائيل أن الوقت أكثر من مناسب للفعلة الدنيئة، وأنها تجري "بروفة نهائية" لهدم المسجد في ما بعد، لكن مئات الصامدين البواسل حطموا أنف إسرائيل، وصنعوا مثالا جليلا، ألهم حماس الفلسطينيين جميعا، ودفع المترددين في السلطة الفلسطينية إلى أخذ قرار مقاطعة إسرائيل، ودفع قبلها بجموع الشباب الفلسطيني إلى تحدي إسرائيل، ومواجهة قوات إسرائيل عند حواجز المنع القسري، ودفع كيان العدو الإسرائيلي إلى إعلان التعبئة، وعلى ظن أنها تخيف المقدسين الثائرين، وإلى حد بدت معه المواجهة كحرب تكسير عظام، انتصر فيها الفلسطينيون بالضربة القاضية، وأرغموا إسرائيل على إزالة بواباتها الإلكترونية، وإن حاولت الاحتلال بنصب "كاميرات ذكية" بالقرب من أبواب المسجد الأقصى أزيلت هي الأخرى، ببركة العناد المقتدر من الفلسطينيين، الذين فرحوا بنصرهم السريع في معركة، تضيف مددا هائلا إلى ذخيرة الكفاح الفلسطيني في طوره الجديد.

نعم، زالت الحواجز التي صنعتها اتفاقية "أوسلو" وأخواتها، وعاد الصدام مباشرا بين الشعب الفلسطيني وكيان الاحتلال الإسرائيلي، ولم يعد من جدوى لانتظار كلمة قيادات شاخت على كراسيها، ولا التعويل على مصالحات لا تتم بين "حماس" وعباس، فهؤلاء شغلتهم الكراسي ومناطق النفوذ والامتيازات، وجعلوا قضية السلطة بديلا لقضية الشعب الفلسطيني، إلى حد أن عباس أصدر بيان إدانة لعملية فدائية تلقائية، نفذها شابان فلسطينيان عند المسجد الأقصى، اقتضت بالدم لتتكيل إسرائيل بالمصلين، واستباحتها لقتل الفلسطينيين بدم بارد، ومن دون خشية من عقاب، وهو ما شجع

إسرائيل على استباحة إضافية، وواجهت "انتفاضة الصلاة" الفلسطينية بالرصاص، وقتلت أربعة فلسطينيين مسالمين في يوم الغضب الأول وأصابت مئات، ومن دون أن ترد السلطة الفلسطينية، ولا ردت حركة "حماس"، بل جاء الرد من شاب، لا يزيد عمره عن 18 سنة، اسمه عمر العبد، لم يعرف عنه التشدد الديني، ولا شبهة انتماء لأي فصيل جهادي، لكنه تحرك بدواعي الغيرة والكرامة الإنسانية، واستل سكينا بدائية من مطبخ أهله، وتسلسل إلى مستعمرة "حلميش" المجاورة لقريته الفقيرة شمال رام الله، وهاجم وحده عائلة مستوطنين يهود مسلحة بالرصاص، وقتل ثلاثة وأصاب رابعا مقابل الفلسطينيين المقتولين بالرصاص الإسرائيلي. جرى الرد الفوري في ذات اليوم، وصنع فرد واحد "توازن رعب" مع جيش احتلال ادعوا أنه لا يقهر، وأسرت إسرائيل عمر العبد، ولم يبال الشاب بالاسل بإصابته البالغة بالرصاص في معركة الدموية مع قطاعان المستوطنين، فقد ذهب إلى ما خطط مستعينا بالله، وبنية صافية في الشهادة من أجل فلسطين، وصار عمر هو "الأيقونة" الفلسطينية الجديدة، والعنوان الإضافي على حركة أجيال جديدة من الفلسطينيين، فقدوا الثقة بالقيادات والفصائل الموروثة، وأخذوا قضية شعبهم بأيديهم، وفجروا ثورة شعبية فلسطينية جديدة، تتداعى وقائعها منذ شهور طويلة سبقت، ولا تبدو قابلة للتحكم فيها، لا من سلطة ولا من فصيل، وتستعين بما ملكت الأيدي من حجارة وسكاكين وسيارات دهن، وتستعيد جوهر قضية فلسطين كمعركة تحرير وطني بنفس طويل، وتجعل القدس ومسجدها الأقصى مصدر الإلهام، ليس فقط باعتبار المكانة الدينية المقدسة للمسجد والمدينة المحتلة، وهي المكانة التي يتشارك في مشاعرها مليار و600 مليون مسلم في أربع جهات المعمورة وتعترف بها المنظمات الدولية كلها، ولا تعطي اليهود ولا إسرائيل أي حق في أي حجر مقدس، وهو ما لا يعتد به كيان الاغتصاب الإسرائيلي، ولا يخشى سوى صحوة الفلسطينيين لحقوقهم الوطنية والتاريخية المؤكدة، فإسرائيل تعرف بالغرائز أن القضية ليست دينية محضة، وأن القدس والمسجد الأقصى عنوان الهوية الوطنية الفلسطينية، وموضع الإلهام الأكثر تأثيرا في عموم الوجدان الفلسطيني، والدافع الأمثل إلى انتفاضات شعبية فلسطينية توالى على مدى عشرات ومئات السنوات، فقد كانت القدس دائما هي العنوان، وكان تحريرها هو جوهر عملية تحرير فلسطين من كل اغتصاب، مهما طال به المدى، من صلاح الدين الأيوبي إلى الحركة الوطنية الفلسطينية المعاصرة، التي تكسب الآن مددا عفيا بأجيال شابة من الفلسطينيين، تترك ما أرادوه لها من إلهاء عن جوهر القضية، ومن تكفير متصل بسيرة الكفاح الفدائي الفلسطيني، ومن نشر لليأس في النفوس، ومن تخويف بقوة البطش الإسرائيلي، ومن جري وراء أوهام سلام مستحيل التحقق في المدى المنظور.

فلا سلام بدون رد الحقوق كاملة، وإعادة النجوم لمداراتها، وهو ما يقدر عليه الفلسطينيون، بقوة الثبات على الأرض المقدسة، وبإبداع لا يفنى لصور المقاومة الشعبية، وبإلهام أبطال جدد في عمر الورد على طريقة عمر العبد.

القدس العربي، لندن، 2017/7/31

65. هكذا يمكن للأردن تلقي ننتيا هو الدرس

د. صالح النعامي

يتوجب على الأردنيين، سواء كانوا صناع قرار، أو نخب، أو رأي عام، أن يلتفتوا إلى ما يصدر وما سيصدر عن الإعلام الإسرائيلي في كل ما يتعلق بقضية أحداث السفارة الإسرائيلية في عمان، وقيام أحد حراس السفارة بتصفية مواطنين أردنيين. فاتجاه معظم التحليلات التي تزخر بها وسائل الإعلام الصهيونية يبرر الغضب العام الذي أصاب الشارع الأردني بعد هذه الأحداث. فالكثير من المعلقين الصهاينة يجزمون بأنه، حتى حسب رواية الحارس الصهيوني، لم يكن هناك ما يبرر قتل المواطنين الأردنيين على الإطلاق. ليس هذا فحسب، بل إن هناك من يرى أن الحارس استسهل قتل الأردنيين بسبب دوافع أيديولوجية وعنصرية وليس لاعتبارات أمنية حقيقية. فقد كشف الصحافي الإسرائيلي جدعون ليفي أن الحارس ينتمي إلى التيار الديني القومي المتطرف، ويقطن جنوب الكيان الصهيوني. وعلى الرغم من أن ليفي لم يحدد اسم المستوطنة التي يقطنها بالضبط، إلا أن كاتب السطور يرجح أنها مستوطنة "نتيفوت"، التي جميع قاطنيها من اليهود الذين هاجروا من منطقة المغرب العربي.

ولا حاجة للعودة مجدداً إلى تفسير الصحافية الإسرائيلية عمرة هاس التي جازمت بأن إقدام الحارس على قتل المواطنين الأردنيين جاء بسبب "النظرة العنصرية المسبقة التي تغلغلت في أعماق منتسبي أجهزة الأمن الإسرائيلية والتي لا تولي أي احترام لحياة الإنسان العربي".

من هنا، يتوجب على الأردنيين ألا يراعوا العامل الأمني في التحقيق، بل أيضاً الخلفية الدينية والأيدلوجية للقاتل، وأن يتزودوا بالكثير من الأدبيات الصهيونية التي كتبت حول هذه المسألة، والتي تحتاج إلى متابعة مستمرة.

في الوقت ذاته، إلى جانب متابعة الثمن الذي يجب أن تدفعه "إسرائيل" لقاء عملية القتل، فإنه يتوجب في المقابل تحصيل ثمن مقابل الاستخفاف السياسي بالجريمة الذي عبر عنه رئيس الحكومة الصهيونية بنيامين نتنياهو باستقباله للقاتل. لا يجدر بالأردنيين أن يكونوا متساهلين مع سلوك نتنياهو وعجرفته، حيث إن عليهم مراعاة حقيقة أن هناك انتقادات عارمة عبر عنها عدد كبير من

المعلقين والنخب السياسية إزاء هذا السلوك، حيث فسروه على أن أنه إهانة متعمدة للأردن وشعبه. ويتوجب على الأردن أن يعمل على تحقيق المخاوف التي تعبر عنها النخب الصهيونية من تبعات سلوك ننتياهو، حيث إنها تتوقع أن يؤثر هذا السلوك المخل والاستعلائي على العلاقة مع عمان. إن من المطالب العاجلة التي يتوجب على الأردن التثبت بها في البداية هو ضمان تقديم "إسرائيل" اعتذار رسمي عن الجريمة، على اعتبار أن تقديم الاعتذار يترتب عليه تثبيت الاعتراف بالجريمة والمسؤولية عنها. وعلى الأردنيين أن يستمعوا لجدعون ليفي الذي يعيد للأذهان أن الملك حسين الراحل قد توجه لتعزية عوائل الفتيات اليهوديات اللاتي قتلن الدقاسة في حين أن ننتياهو يرفض تقديم الاعتذار.

وكلما أبدى الأردنيون تصميمًا على جباية ثمن من الكيان الصهيوني كلما تعاضم الاستعداد الإسرائيلي لذلك، حيث أن لدى عمان الكثير من الأوراق الاستراتيجية التي بإمكانها أن تضغط بها على تل أبيب وتسبب لها ألماً كبيراً.

فعلى سبيل المثال، بإمكان الأردن التراجع عن المشاركة في مشروع قناة البحرين الذي سيسهم في تحسين بيئة الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية بشكل كبير، إلى جانب أن التراجع عن تنفيذ عقد شراء الغاز الفلسطيني والعربي الذي تنهيه "إسرائيل"، سيكون مؤلماً بشكل خاص لأنه يضمن ضخ مليارات الدولارات للخزانة الصهيونية. مع العلم أن هذا الغاز يعاني الكساد ولا يجد من يشتريه. ويمكن لعمان تعطيل مشروع التجارة الحرة في منطقة "الشيخ حسين" الذي تعول عليه "إسرائيل" في تصريف تجارتها للخارج.

قصارى القول، لدى الأردن أوراق قوية بإمكانه توظيفها في الانتصار لدماء مواطنيه وتلقيين الكيان الصهيوني درساً لن ينساه ويردع ننتياهو عن غيه واستعلائه.

السبيل، عمان، 2017/7/30

66. أزمة الحرم: الحكومة الإسرائيلية تركع على ركبتيها بفضل أخطاء ننتياهو

ألون بن دافيد

ترك عنوان واحد في "إسرائيل اليوم" الغبار لجميع كُتاب المقالات. ما الذي يمكن قوله أيضاً بعد نجاح صحيفة الحكم في أن تدخل في عنوان واحد الأوصاف "ضعيف، خائف، لا حول ولا قوة له". منذ عقدين يقوم رؤساء الأركان لدينا ورؤساء "الموساد" و"الشاباك" بوصف بنيامين ننتياهو بهذه الأوصاف. وحتى الآن تم اعتبارهم يساريين، لكنّ شلدون ادلسون يقول ذلك الآن أيضاً.

بعد مرور خمسين سنة على دعوة موتي غور المدوية "الحرم في أيدينا"، فإن هذا يذكرنا إلى أي حد أيدينا فارغة. لاحظ العالم العربي كله رائحة العرق والخوف التي انبعثت من القدس، فاستغل هذه اللحظة حتى النهاية. التقت جميع القوى المتصارعة مع بعضها من أجل إنزال الحكومة اليمينية المتفاخرة على ركبتيها، حتى الخضوع المطلق. مرة أخرى كان هذا التفكير متسرعاً ومتعلقاً بالتغريدة التالية في الفيس بوك، الأمر الذي جعل القرارات متسريعة. ومرة أخرى يتعلم رئيس الحكومة أن هناك قوى أكثر تهديداً وأكثر قوة من نفتالي بينيت. لقد قام بإزالة البوابات الإلكترونية، وأبقى على الكاميرات. وأزال الكاميرات وأبقى على الجسور. وقام بإزالة الجسور و"أمر" كعادته بالفحص اليدوي على مداخل الحرم. وفي نهاية المطاف تلاشى قرار الفحص اليدوي أيضاً.

هناك جبال يحتاج احتلال قممها دفع ثمن باهظ. "جبل البيت" أخطر من قمة افرست. فهو القاسم المشترك الذي يمكنه إخراج الناس إلى الشوارع من الرباط وحتى طهران، بل حتى جاكارتا. ومن يقوم بالتغريد على درج الطائرة دون تفكير مسبق وتخطيط ويعتقد على أنه يستطيع إنشاء وضع جديد فان نهايته أن يكون خاضعاً وذيلة بين ساقيه. لقد نجحت القيادة في إسرائيل، هذا الأسبوع، في جسر الفجوة بين جميع الأعداء في العالم العربي والإسلامي والتقريب بين "حماس" وأبو مازن، بين الأردن وتركيا وقطر، وفي الطريق أيضاً أعادت الابتسام إلى وجه الحركة الإسلامية في إسرائيل التي قمنا بإخراجها خارج القانون قبل عامين.

منذ عقود تطأطأ إسرائيل رأسها أمام الأوقاف الإسلامية، ولا تحاول فرض سيادتها في الحرم. ومنذ سنوات تعمل الأوقاف على تدمير آثار تاريخية في الحرم من أجل محو كل إشارة إلى الوجود اليهودي في المكان. وفي الوقت الحالي بالتحديد، وفي ظل انقسام العالم العربي واستخدام "المخربين" للسلاح في منطقة الحرم لأول مرة، نشأت فرصة للتغيير، لكن هذا التغيير يجب أن يتم بحكمة ومع شركاء. إن وضع البوابات الإلكترونية هو خطوة مهمة ومطلوبة حتى لو كانت لا تضمن عدم تنفيذ عمليات من هناك. ومن أجل القيام بخطوة كهذه، من شأنها تعزيز أمن المصلين المسلمين، كان من الضروري الحصول على موافقة الأردن والسعودية وتأييد السلطة الفلسطينية. كان من اللافت صمت الرياض في الأسبوعين الأخيرين، لكن أردوغان لاحظ هذا الفراغ وقام بملئه.

تم تضليل ننتيا هو من قبل منسق أعمال الحكومة في "المناطق" بأن الأردن هو العنوان الوحيد فيما يتعلق بالحرم. وفي الوقت الذي أيدت فيه إسرائيل بالصمت الخطوة التي تهدف إلى إعادة محمد دحلان إلى قطاع غزة ذكرها أبو مازن بأن له أيضاً مكانة في القدس.

لم يناقش الكابنت الخطوة التي يؤيدها أفيغدور ليبرمان، وهي إعادة صديقه محمد دحلان إلى غزة، والسؤال إذا كان هذا في صالحنا. في الوقت الحالي "الصديق" يطلب تصعيد المواجهة مع إسرائيل،

بل يحث "حماس" على تشجيع المتظاهرين يوم الجمعة من أجل اجتياز الحدود إلى إسرائيل. ولكن هذا هو الكابنت الذي لم يكلف ننتيا هو نفسه عناء التشاور معه حول وضع البوابات الإلكترونية. وعندما أصبح الأمر أكثر تعقيدا سارع ننتيا هو إلى عقد جلسة الكابنت.

انتهت الجلسة الأولى بالموافقة على وضع البوابات الإلكترونية، رغم معارضة الوزراء غالنت وشتاينيتس الشجاعة، وتم الإعلان عن أن موضوع إبقاء البوابات سيفحص فيما بعد "على خلفية" تقديرات الوضع وإيجاد وسائل بديلة". ولكن بعد دقائق من ذلك نشر رئيس الحكومة إعلانا مختلفا جاء فيه أنه يمنح الشرطة صلاحية اتخاذ أي قرار. ومن بادر إلى القرار هو المفتش العام للشرطة، روني أليش، الذي تفاخر أمام الوزراء بأنه يقوم بترويض الأوقاف الإسلامية منذ سنة ونصف. وأثناء سنوات خدمته الطويلة في "الشاباك" ظهر أليش كأحد رجال الاستخبارات الجيدين. وبصفته كان مسؤولا عن منطقة القدس والضفة الغربية، فهو يفهم بالتأكيد تأثير الحرم في الشارع، لكنه لم ينجح في رؤية الصورة كاملة في هذه المرة.

اتخذ ليبيرمان كالعادة خطأ متشددا في موضوع الحرم. في جلستي الكابنت وقف بشدة ضد موقف "الشاباك" والجيش الإسرائيلي، وأيد إبقاء البوابات الإلكترونية والكاميرات. وفي الجلسة الثالثة تراجع. الوحيدون الذين عارضوا التنازل هم نفتالي بينيت، الذي فرض على إيليت شكيد وزئيف الكين الوقوف في وجه رئيس الحكومة.

"الشاباك" كيس ملاكمة!

يمكن أن نأمل أن المئة مليون شيكل التي خصصتها الشرطة لزيادة الأمن في البلدة القديمة في القدس ستستغل بحكمة. هذا مبلغ كبير يمكن من خلاله إقامة مشروع "مدينة ذكية" مع كاميرات تقوم بالتصوير عن بعد، وقدرة على التعرف على الوجوه، الأمر الذي سيزيد الأمن.

وبالتوازي يمكن تنغيص حياة الأوقاف الإسلامية بخطوات هادئة وناجعة دون الإعلان عن ذلك في الفيس بوك: فرض القيود على دخول الشاحنات مع مواد البناء إلى الحرم، وأدوات العمل الثقيلة، ومراقبة كل أثاث وكل سجادة تدخل إلى الحرم. هذه الخطوات لا يمكن إخراج الجموع الغفيرة بسببها إلى الشوارع، لكنها ستذكر الأوقاف من هو السيد. بعد هذا الخضوع المخجل، فإن الحكومة التي ترى بالفعل أن هناك حاجة لفرض سيطرة إسرائيل على الحرم، يجب عليها أن تناقش بشكل عميق، وأن تضع خطة هادئة وخطوات سياسية وأمنية تعيد تأثيرنا في الحرم.

في الوقت الحالي، الحكومة وأعضاء الائتلاف يستمرون في الأضرار بشكل منهجي بجميع المؤسسات العاملة لدينا. بعد أن تحول الجيش الإسرائيلي في السنوات الأخيرة إلى كيس للملاكمة،

جاء، هذا الأسبوع، دور "الشاباك". لا توجد منظمة كاملة بدون أخطاء، لكن مقارنة مع الخدمات الحكومية فإن الجيش و"الشاباك" و"الموساد" هي آخر جزر الرسمية، هذه المنظمات التي عندما تطلب الدولة منها أي شيء تقوم بتأدية التحية والتنفيذ.

العملية في الحرم - خلية الشاباك المسلحة من أم الفحم - كان من المفروض أن يعلم بها "الشاباك". هذا فشل، وهكذا يعتبره "الشاباك" أيضاً. لا يميل "الشاباك" إلى التعطر بإنجازاته، وهو يعتبر أن كل عملية ناجحة هي بمثابة خلل يجب التعلم منه. وكان من الصعب منع عملية حلميش، رغم تغريدة "المخرب"، الذي يوجد العشرات مثله ممن يصعب الوصول إليهم.

الحادثة في الأردن أيضاً لا يمكن اعتبارها إنجازاً: الحارس الذي لاحظ وجود نية وأداة، يجب أن يستخدم القوة من أجل تحديد الخطر. ولكن هناك حراس باستطاعتهم إنهاء الأمر مع عدد أقل من القتلى. رجل التبادل، الذي أعاد أحمد ياسين ويحيى السنوار إلى البيت وحراس السفارة وجلعاد شاليت، كان يجب عليه ضبط نفسه وعدم نشر صورة العناق مع الحارس زيف. ولكن من جديد لم تتجح نظرتة في الوصول إلى عمان، بل إلى التغريدة التالية.

هذه الأزيمة ليست من ورائنا. فالشبكة مليئة بالتحريض، وهناك جهات كثيرة ترغب في إبقاء أجواء العنف. عندما يلاحظ العالم العربي ضعف إسرائيل فهو يحاول تحقيق المزيد من الإنجازات. "حماس" في غزة التي كانت نائمة على مدى ثلاث سنوات تجد الآن صعوبة في البقاء مكتوفة الأيدي. وأمامنا بضعة أيام أخرى من التوتر.

العرب ليسوا وحدهم الذين يلاحظون الضعف: الرئيس ترامب قد لا يعرف من هو "حزب الله"، لكنه يعرف ملاحظة المناخ الصحيح من أجل تحقيق الصفقة. وقد اهتم ترامب ومبعوثوه بإدخال الشريكين المستقبليين إلى الأجواء الملائمة قبل الوصول إلى هنا مع مسودة: أبو مازن يقرأ الخارطة جيداً ويتماشى مع الإدارة الأميركية، ونتتياهو خائف. هذه بالضبط الأجواء الوحيدة التي يمكن أن تؤدي إلى تفاهات.

وقد وصف شخص ما نتتياهو ذات مرة كمن يشتري في السوق ويقوم بالمفاصلة إلى درجة إماتة البائع. وفي نهاية المطاف يقوم بدفع الثمن الأكبر، لكن البائع يرفض رؤيته مرة أخرى. والمشكلة هي أننا جميعاً ندفع هذا الثمن الباهظ.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2017/7/29

67. كاريكاتير:



الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/7/30